خلاصة الاسرار ملا حسين كاشفى

بسم الله الرحمن الرحيم

لله الحمد لمحيي الاجساد بتدبير النفوس وتاثير الارواح ومنشئ الاشياء باصانع اركان
الاشباح بترتيب التركيب والتحليل على وجه الصلاح محمد ونصلي على حبيبك المعلم
القوانين الاحكام بميزان الحكمة والاصلاح محمد النبي بتصعيد لنا اياه فوق الطباق
فاق طبقات الفوز والفلاح والسلام على آله واولاده الذين صاروا بتنقية القلوب
وتشويتها اكاسير النجاة والنجاح اما بعد فيقول الفقير المستظهر بامداد اللطف الخفي حسين
بن علي الكاشفي رزقه الغناء عما سواه لما رأيت ميل الاموال ركوزا في النفوس والخوض في مطامعها الفاسدة
مقامع للرؤس ووجدت الحرص على تحصيل وجوه المعاش موجبا للافتضاح وسببا للاستكانة والاستيحاش
كما قيل وكم وقت ورقت واسترقت فضول العيش اعناق الرجال طلبت سببا اغنى واقنى لم اجد
بدا عن بلغة عيش واعصم واحمى للمرء من التهوك في مهالك الذل ومواقع الطيش فنفسح الى ان اقوى الاسباب
لمن رام غنى النفس في الصناعة اذ الوقوف عليه والوصول اليه ينفي ذلة الحرص ويثبت عز القناعة فطالعت
شطرا من كتب القوم ورسائلهم واطلعت على نكتة من بدائع اواخرهم واوائلهم ووجدت في الرسائل
اكثرها فايدة واوفرها عائدة ما صنعه الحكيم الكامل العالم العامل ملكوشاه البابلي المشتهر بالكبير اوصله
الله من منازل القدس الى احسن روضة وغدير وكان تسعة عشر رسالة نافعة ناجعة وللمتقين في وجه
الحيرة نائرة لامعة وقد اورد الحكيم في كل رسالة نكتة ما ذكرها في اخرى حتى انتثر من النكات ما بالنظم احد
حري فنظمتها في سلك واحد شفقة على طلابها وايصالا للحقوق الى اربابها خصوصا الولد الاعز جلال
محمد ازاده الله عزا واجلالا مؤبدا وعهدت اليه والى من علمه وعمل بما فيه ان يخفيه من الاشرار من قوادم الما
جواقبه وايم الله لا يتمتع منه الا من عصمه الله عن المعازف والمناهي ولا ينتفع منه الا من اجتنب عن المكاسح
والملاهي ولذا سميته خلاصة الاسرار خالصة للابرار وكتابي هذا مشتمل على مقدمة في التدابير الكلية وقاعدة
في التراكيب الاصلية وخاتمة في الطرح والاتمام ولله الحمد في الافتتاح والاختتام مقدمة اعلم
ان الاصل تدبير ما يعمل عليه وما لا تدبير ينبغي ان لا ينظر اليه فان العمل على غير المدبرات افناء الاموال
وتضييع الاوقات والتدبير بعد معرفة الادوات وما يتعلق بها من المياه الحادة والتي ذا الادهان و

والتلوين والتكليس والتنقية والتصعيد والحل والعقد فنذكر كل واحد من التدابير في فصل تشتمل على عدة وصل ونقدم فصل الادوات اذ هي مقدمة لما سواه وما توفيقي الا بالله فصل في الادوات وهي ثمانية ادوات السحق والتقطير والتصعيد والحل والعقد والتكليس والتشوية والتشميع ونورد لكل اداة في وصل وصل اداة السحق صلاية وفهر او منجاز ويده اما الصلاية فهي في الغالب حجر صلب طوله ثلثا ذراع وعرضه ثلثاه وطوله تركب من اطرافه الاربعة بقدر اصبعين او ثلث وتنقر الباقي وغوره بمقدار الاصبعين والغائر منه مسطح مساو والفهر حجر مدور طويل قدر شبر واسفله عريض بقدر اربع اصابع مضمومة يسحق به الدواء وقد يكون الصلاية والفهر زجاجين والصلاية حجري او صيني والفهر زجاجي لا غير اما المنجاز فهو لا يكون الا من الزجاج او صيني ويد المنجاز لا ينبغي الا زجاجيا وميزان السحق التدابير بعون الله الملك القدير وصل اداة التقطير قرع وانبيق وقابلة اما القرع ففي الغالب زجاجي متوسط العنق وهيئته كالقرع والانبيق زجاجي تركب على القرع له خندق وانبوبة والقابلة زجاجية حافية راس الانبوبة فيها وللقرع كورة تبنى مربعة بقدر ذراع ويجوز اقل من ذلك سقفها مدور يركب قدر خزفي نحاس قوي مطين بطين الحكمة في وسطها ويترك على اطراف القدر اربع ثقب ليعرف منها ميزان النار ثم يفرش في القدر الرمل المنخول او الرماد بقدر اربع اصابع ويجوز ازيد ويوضع على الفرش القرع المملو بنصفه من الدواء ويملأ حول القرع من الرمل الى موضع الدواء ثم يركب الانبيق عليه ويشد بدواء الوصل ثم يدخل راس الانبوبة في فم القابلة ويشد ايضا بالوصل بعد جفاف الاوصال يوقد تحت القدر النار فان كان الدواء قويا كالزاجات والاملاح فقوية جدا وان كان مائيا كالخل وماء الجبن فخفيفة وسنذكر في اثناء التدابير دقايق النار بعون الموفق الجبار وتقطير اخر بالفتيلة وهو لتصفية المياه واداته ظرفان وفتايل من الصوف المغسول الابيض الرقيق ظرف فيه الماء موضوع على موضع عال وظرف خال يوضع في السفل بازائه ثم يوضع صنفان معا من العالي الى السافل صفت طين الحكمة يوخذ طين البوطقة وربما وخبث الخلاف الابيض وغبار الطاحونة من الحوارى وملح الطعام المشوي وشعر المعز المقرض الصوف والزبل المنخول اجزاء سواء ويسحق فرادى ومجموعا ثم يوخذ من الطين الحر الاحمر النقي جزء او من المذكورات المسحوقة جزء فيمزج ببياض البيض المصفاة بالكتان وماء ورق الخطمي وورده المصفاة اليه

نذكره في اثنائه صح

ويدس الفتايل المذكور في الماء وعلقت في محاذات الظرف الخالي حتى يقطر صح

ويمزج سبع ساعات حتى يصير عجينا لزجا ثم يطين به والسر فيه ان يطين بقدر عرض شعيرة ويجفف ثم يطين
ويجفف حتى يصير غلظه بمقدار اصبع او ازيد ويبالغ في تجفيفه حتى لا يفسد العمل ولي فيه تجارب ولذا ابالغ
في تجفيف دواء الوصل يؤخذ زجاج شامي ابيض مسحوق ومغرة الاساكفة وغبار الطاحونة وملح الطعام المشوي
اجزاء سواء يسحق ويعجن ببياض البيض المصفاة فصل التصعيد ناري ومائي فالناري اما بالاثال
واما بين القدحين واما بالزجاجية اما الاثال فهو قدر من الحجر المكي او الصيني او الخزف القوي المزجج والزجاجي
الثخين في بعض الاعمال افضل وينبغي ان يكون طوله من نصف ذراع الى تمامه والعرض على اي حال نصف
الطول واعلاه مقلب بمقدار اصبعين او ازيد والمكبة قدح صيني او خزف مزجج مساو لراس
القدر ويهندم موضوع فوقه وتحت المكبة يثقب ثقبة صغيرة لخروج البخار والوقوف على صعود الجوهر
وكورة الاثال ككورة التقطير لطولها وعرضها وثقبها ثم يطين ويركب في وسطها ويفرش فيه ما يليق
بالدواء فوق الفرش الى نصف الاثال ويشد المكبة الوصل وبعد الجفاف يوقد تحته النار فان
كان ما يصعد نفسا كالعلم والعقرب فالنار متوسطة ثمانية عشر ساعة ويترك بمقدارها حتى يبرد و
ان كان روحا كالزئبق والعقاب فخفيفة سراجية اثنى عشر ساعة والا على بقدرها وفي الاوائل يجعل
فتيلة في ثقب المكبة ويخرج كل ساعة وينظر اليها فمتى بدا الجوهر بالصعود وتشد الثقبة بالوصل وهذا
نكتة لا يجوز التغافل عنها فانها سر لطيف التصعيد الاثالي واما القدحان فالاسفل صيني او زجاجي
عريض الجوف مسطح مساو مطين والاعلى زجاجي ويهندم عليه ويوصل تحته ثقبة كما مر وكورته ككورة الاثال
لكنه ينبغي بقدر القدح واما الزجاجية فقارورة طويلة العنق مطين وكورتها كما ذكر واما المائي
فهو خاص بالعقاب المعدني النشادر والنقي واداته قدح صيني عريض مرتفع الجدار يجعل فيه من العقاب
جزء ومن الماء الصافي او ماء البحر اربعة اجزاء ثم يوضع مكشوف الراس فوق سطح على اخر الشمس طرف
او الاسد وقت كون الهواء صافيا عن الغبار والبخار والدخان فانه بحرارتها يصعد ويقع
على جدار القدح كالكافور الرباحي وصل اداة الحل اما القصبة واما المعاء واما الكيس واما القارورة
واما البيض اما القصب يراد به فارسي اخضر يجعل الدواء في انبوبته ويشد راسه بالوصل ويعلق
الى موضع الدواء في قدر الماء والافضل ماء البحر المقطر ويشد راس القدر ويترك ثقبة لخروج
البخار ويطبخ طبخ الحكماء حتى يحل وبهذا التدبير يحل الزاجات والاملاح واما المعاء فالمراد معاء الغنم

يقلب ويغسل بالماء والملح مرّات ويشدّ احد رأسه بحبل متين وينفخ فيه ويشدّ رأسه الآخر ويعلّق حتى ييبس فاذا اريد حلّ شيء بما ذكر يجعل الدّواء مع شيء في نصف المعا ويترك نصفه خاليا ويوضع في الحمّام الحارّ او في القدر المذكور فوق الخشب والطّبخ طبخ الحكماء او يقطع رأس المنجل لئلا يبتل في الارض ويوضع المعا فيه ويشدّ رأسه بما قطع منه اولى ويغسل كل يوم من فم المنجل حتى ينحلّ او يندي الارض بماء البحر ويدفن فيها ويجدّد الندّاوة كلما يبس او يدفن حافة النهر الجاري قريبا من الماء وهذا التيمّم للاملاح والزّجاجات واما الكيس فانه منسوج من الشعر نسج المنخل يجعل الدّواء فيه ويؤخذ قنديل زجاج ويعلّق الكيس فوقه بحيث اذا قطر منه شيء وقع في القنديل ثم تعلق القنديل في دن ا لحل الحادّ او البحري المقطّر ويشدّ رأس الدّن ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل قريب نار ليّنة فانه ينحلّ ويقطر من الكيس في القنديل واما القارورة فهي زجاجة صافية لطيفة يجعل الدّواء فيها ويشدّ رأسها بالوصل ويحفر حفرة ليست بعميقة لتلصق وتوضع في الحفرة وتكون بقدر وتراخ في موضع يقع عليه شعاع الشمس تمام النهار ثم يغطي القارورة بالزبل الفرسي الطري بحيث يستغرق فيها وبالليل توقد بقربها نار ليّنة ويجدّد كل يوم الزبل حتى ينحلّ والاخير ان يصلح لحلّ ما ذكر وللارواح والنفوس والاكاسير واما البيض فهي للعقاب المسحوق المثنّى ببياض البيض المسلوق وطريق التثنية نذكر في مباحث التركيب ان شاء الله تعالى الحبيب ثم يشدّ رأسها بالوصل ويوضع مع البيض الآخر تحت الدجاجة حتى يخرج الفراخ تنحلّ العقاب فصل اداة العقد قدح صيني او زجاجي مطيّن يركب على كورة مربعة الجدران مدورة السقف مطيّن باطنها بطين الحكمة ويقال لها كورة التشميع يجعل تحت القدح نار وحارّ ويوضع المحلول فيه ويشوي حتى ينعقد ولا توقد في هذا العمل نار تحت القدح وينبغي ان يكون الحرارة مثل حضان الطير وصل التّشوية نوعان قوية بها يكلّس الحجر وكقشر البيض والاملاح وغيرها وخفيفة في عمل الزنجار وامثالها فالاولى اداتها كوز جديد مطيّن او خمرة مزجّجة مطيّنة يجعل الدّواء فيها ويوضع مشدود الرأس في التنّور الفخاري حيث تحجّر التنّورة حتى يتكلّس والثّانية اداتها قدح زجاجي او صيني تركب على كورة التّشميع كما مرّ وتوقد تحته نار سراجية ويجيء بيانها فيما بعد وان وقع طبخ جوهر فادواته هذه لكن نارة قويّة وصل اداة التشميع قدح زجاجي مطيّن او صيني مطيّن مركّب على كورة التشميع كما دامة اللّيّنة والحرارة التشميع ودقائق نذكر في محلّها فصل في المياه الحادّة وقد اورد الحكيم في رسائله

خاصّته والمراد ببيضة خالية نقيّة منحوته تجعل فيها العقاب صح

ماء الخاصة وماء الكريم وكلاهما لتسويد الفضة وتطويسها وتنويرها ولكل واحد منهما فصل وصل صفة
ماء الخاصة خذ من النوشادر المادة جزء ومن القلي الشاني الابيض جزء واسحقهما مع عشرة امثالهما من
ماء البحر المصفى ثم شمسها في المستوقد الخضراء المطينة وحركه مرارا في اليوم واتركه ليلا على نار
لينة حتى يصفى فقطره بالفتيلة وخذ الوزن الاول قليا ونوشادرا وشمس وحرك وصف وجدد والنهاية
في الثالثة ثم اجعل الصافي في القدح المطين على كورة التشميع واطبخ مع الاكسير حتى يصير الماء بلونه
ويذكر الاكسير في فصل تسويد القمر وصل صفة ماء الكريم قال الحكيم وانما سمي ماء الكريم لانه اخرج
عبد الكريم المغربي وكان اكسيره الكبريت الاحمر خذ القلي النقي غير المغشوش والنوشادر غير المطفى و
العقاب الصافي اجزاء سواء واغمس النوشادر في البحري المقطر والقلي في الخل الحاذق المقطر والعقاب
في الماء الصافي وضع طرف العقاب في الظل والطرفين الآخرين في الشمس وصف كل يوم وجدد ا
لدواء كما مر والنهاية في اليوم الثالث ثم صف الماء البحري والخل وامزجهما واطبخ في الزجاج المطين
حتى يذهب النصف واحفظه لتتمة طبخ الاكسير فصل في اتخاذ الادهان والادهان الفاضلة
النافعة ثلثة ولكل منها وصل وصل دهن مح البيض ملتحم جدا تطين قارورة الزجاج ويملأ نصفها من صفرة
البيض المسلوقة ويوضع مقدار الصوف الابيض الرقيق في فمها ويكبس في الحفرة الموضوعة لها بحيث يكون
فمها في جوف قارورة اخرى مطينة ويشد بينهما بالوصل ويجفف جدا ثم يخالط حواشي الزجاج الى موضع
الدواء بنار الاتون حتى يقطر الدهن من الاعلى الى الاسفل وان ذر بقدر سدس الدواء العقرب الاصفر
عليه يجيء الدهن اروح وانفع وصل دهن الخارج صباغ نافذ وينبغي ان يكون الصبيان ابناء النعمة العجز
الذين مضى عليهم من الولادة وزيادة من اربعين يوما واتخاذه كما مر وان ترجت صفرة البيض الغير المسلوق
معه ويثنى ويقطر الدهن بالطريق المذكور كان اجود وان كان الخارج يابسا يثنى ويقطر الدهن با
لطريق مع الصفرة المسلوق ثم يقطر وصل دهن الشعر هو افضل الادهان يؤخذ شعر رأس الشاب
الذي مضت عليه زيادة من ثلثين سنة من البلوغ ولا يجوز مطلق قبل البلوغ ويجوز شعر ونحوه ثم
يغسل بالطين والماء حتى يزول اوساخه ثم يجفف في الشمس جدا ويمزج بقدر عشره الكبريت الاصفر ويملأ
نصف القرع الزجاجي المطين ويوضع على الكورة المطينة بطين الحكمة ظاهرها وباطنها ويوقد تحت القرعة
نارا لينة حتى يقطر الماء الابيض الغليظ فاذا انقطع يوقد نارا اشد من الثاني حتى يقطر الدهن الاحمر

ثم يحفظ في قارورة ويصان من الغبار جدا فصل في التلوين وهو اما تبييض او تصفير او تخضير او تحمير ا
و تسويد او تطويس ويدخل في هذا الفصل اتخاذ الزعفران والكافورين والزنجفر وصل التبييض اما
بالتشقية ونذكر في فصلها واما بالتدبير الخاص وهو كافور الحكمة الزهروي او المريخي صفته كافور الحكمة ا
لزهروي يؤخذ برادة الزهرة المعدنية ويشوى مع العلم الاحمر الشفاف المسحوق ثم يوضع في البوطقة ويشد
رأسها بطينها ويجفف جدا ثم ينفخ بقدر الطاقة ويذاب غاية الذوب فان صار قابلا للسحق فيها
والا يبرد ويشوى بالعلم ويذاب كالاول والنهاية في الثالثة ثم يسحق بماء العذب ويغسل حتى يزول ا
الوسخ ولا تبيض هذا الا بملح القلي الكامل اي الذي حل وعقد سبعة مرات وتبييضه باحدى طرق ثلث
بان يصب من الملح المحلول المذكور على هذا المكلس ويشوى على كورة التشميع حتى تبيض او يطبخ معه في الزجاج
المطين وكلما اسود الملح يجدد حتى ابيض المكلس او يحمى في البوطقة ويغمس في المحلول حتى صار كافورا صفته
الكافور المريخي يؤخذ برادة المريخ المنقى ويشوى مع جوهر العلمين ويذاب كما مر فان صار قابلا للسحق
فيها والا يكرر العمل والغاية في الثالثة ثم يسحق ويغسل بالماء الصافي حتى يزول وسخه ثم يؤخذ الزجاج
الشامي المبيض المكلس ويشوى مع الملح القلي المحلول المقطر المدبر ويجفف بهذا المدبر يصير المكلس كافورا
اما بالطبخ او بالسحق او التشقية او بالتحمية والغمس كما ذكر قبل وصل التصفير للعقاب والخل وماء البحر وا
لمخ ولا يتيسر الا بالقلقطار فيؤخذ من الزاج الاصفر الشفاف الصافي القبرسي ويسحق بليغا ويجعل جزءا منه
في عشرة امثاله من الماء القراح ويطبخ في زجاج او صيني مطين على كورة التشميع بنار لينة حتى يبقى خمسه
ثم يصفى بالفتيلة ويعقد في قدح زجاجي مطين على نار لينة ثم يجفف بالشمس ويسحق بفهر زجاج في صلاية الزجاج
او الصيني واحفظه وهذا هو القلقطار فاذا اريد تصفير العقاب ليصعد عن القلقطار الصافي المحلول
المقطر التصعيد ثانيا اصفر ويكرر الى حسن لونه وهذا عقاب اصفر اما الخل العنبي الابيض فيؤخذ جزء من
القلقطار ويمزج مع ثلاثة امثاله من الخل العتيق وعتيقه ما لا ينقص من السنة ولا يزيد على ثلاثة سنين
ويسحقهما ويضعهما في الشمس ويحركهما احيانا حتى يصفر فيقطر وينظر فان خرج مصفرا فذاك والا اعاد
العمل حتى يخرج بلون الذهب فهذا هو الخل الاصفر اما ماء البحر يحصل من الصبيان المحرورين من ابناء النعمة
مناصفة بين الذكران والاناث ومن المرض البحرانيين فيقطر في القرع فيؤخذ جزء من القلقطار
وثلثه من ماء البحر ويمزج ويوضع في الشمس حتى يصير ملونا بالصفرة ويقطر ويعاد حتى يخرج اصفر واما

لصفير

لتصفير المريخ وهو الزعفران يؤخذ من القلقطار المعجن بالخل المقطر واحد ومن برادة المريخ المنقى من
القشر خمسة ويسحق حتى يزعفر وغايته الاسبوع وان كان بدل القلقطار العلم الاحمر الشفاف و
نصف من القلقطار الصافى ويسحق بخل غير مقطر حتى يزعفر لطيفا باسبوع واحد وان يؤخذ جزء من
البرادة المذكورة مع مثله من القدس او اخويه ويعجن بالخل ويجعل في صرة من الكتان المثلثة ويدفن في زارحى
ندية بالخل وكلما يبس يندى بالخل ويسحق معه ثم يدفن ليصير زعفرانا لطيفا وهذا في الادنى اما في الاوسط ١
جزءان من البرادة ومثله من العقاب المعدنى المصعد وجزء من العلم الاحمر الشفاف ثم يسحق اثنى عشر
ساعة بالخل العنبى المقطر ثم يجعل في صرة متناة من الكتان ويعلق في دن الخل المقطر ويسحق كل يوم
حتى يزعفر وفي الاعظم الحديد المحمر المكلس يسحق مع العقاب المذكور ووصل الى التخضير للعقاب بالخل
وماء البحر وزنجار الحكمة ولا يتغير لتلك الاول الا بالقلقند المدبر تدبيره ان يؤخذ من القلقند ستة
ويسحق مع كلس الزهرة القبرسية في ست مرات ويطبخ جزء اسنه مع عشرة من خل عنبى عتيق مقطر
في قدر نحاس غير مغشوش حتى يخضر ويذهب نصف الخل فيصفى الباقى بالفتيلة ويطبخ مفردا في قدر
نحاس حتى ينعقد ويجفف في الشمس ويسحق ويحفظ وهذا هو قلقند الحكماء وتخضير العقاب والمياه كتصفير
بعينه فلا نكرر واما زنجار الحكمة فنذكر في اثناء التراكيب ووصل التحمير للعقاب والمياه المذكورة
بالقلقند وتدبيره ان يسحق القلقطار مع زعفران الحديد ويطبخ في ماء البحر المقطر في مغرفة حديد منقى
لطبخ الحكماء حتى يذهب النصف ويصفى الباقى كما ذكر ويطبخ مفردة حتى ينعقد ويجفف ويسحق و
يحفظ وهذا هو القلقند المصطلح وان شوى القلقطار المفرد في مغرفة الحديد ويفرغ في ماء البحر
المقطر يحمر وتحمير المذكورات كتخضيرها وتصفيرها وقد مر اما تحمير الادهان تمزج اى دهن شاء
من الخارج او المخ او العظم بالشمس المحمر المكلس ويقطر في الزجاج ثلث مرار او يعاد المقطر على المكلس حتى
يصير الدهن بلون الشمس المحمر ويجوز تقطيره من الشمس المكلس الغير المحمر ومن المريخ المحمر المكلس والزعفران
والزهرة المكلسة المدبرة اعنى المركبة ومن الزنجار الثابت وفي الجملة ما يراد من الادهان تمزج مع ما يراد
من المكلسات المذكورة ويقطر حتى يجي محمر اللون الجيد تحمير المستمس بالمريخ المحمر يذاب الشمس
المعدنى ويطرح عليه جزء من المريخ حتى يأكل ويدور في البوطقة ويصب في الرماط ثم يذاب مرة اخرى ويطرح
عليه جزء آخر حتى يصير بست مرات اثنى عشر جزء ثم يوضع في خلاص يخرج شمسا محمرا كالياقوت الاحمر

الزعفران يعني به الزهرة الملكلسة
ويشوى في اتون الفخارين
بعد الزهرة مع

تحمير الزهرة يؤخذ الدهن المقطر محمرة كالشنجرف الزائد وان يكرر العمل وهو اولى بتحمير الزعفران
يثنى مع العقرب الاصفر ثلث مرات وساعات السحق ست والتشوية ساعة والاعفان مثلها بعد
التسقية السحق مع الخل المحمر حتى يحمر تحمير العقرب يثنى جسد الزهرة القبرسية الملكلسة في الدرجة
الثالثة مع العقرب يؤخذ من الزهرة ست ومن العقرب الاصفر الشفاف واحد ويوالى السحق خمس ساعات
والتشوية نصف ساعة والاعفان مثلها ثم يذاب ثمة اذواب كما يجي في عمل الزنجار ويجدد العقرب بعد
الذوب حتى يبلغ بوزن الاصل ويزال سواده بماء البحر المشمس المقطر بطبخ الحكماء في قدح التشميع وكلما
يسود الماء يجدد حتى ينقى بحاله فيطبخ ثانيا في دهن الزيت الخالص وكلما يسود يجدد حتى ينقى الدهن بحاله فيجي
لدوائه في البوطقة ويصب في القلقند ليس المحلول المقطر او الغدير بالخل المقطر ويكرر العمل حتى يحمر وهذا
هو العقرب الاحمر ولطريق تحميره اخر نذكر في التدابير بتوفيق الله القدير تحمير الخل فيؤخذ منه حال كونه
زائل السواد ويذاب بتلحيف القلقند او الزعفران المشمع في الادنى والشمس المحمر او الملكلس والعقرب المحمر في الاعلى
والزهرة المحمرة الملكلسة والشنجرف الحكمة والمريخ المحمر في الاوسط يحمر ولو يثنى الزهرة الملكلسة مع العقرب
الاصفر ويذاب زحل بتلحيفها ثلث مرات يحمر كالياقوت تحمير عطارد يثنى العطارد مع المريخ
المكلس وميزان السحق اثنى وسبعون ساعة كما يجي في عمل التشنية ثم يؤخذ من هذه الملغمة اثنى عشر ومن
العقاب المصعد المنقى ستة يسحق بتثليث ثم يصعد بين القدحين ويكرر حتى يجي الفرار والعقاب
بلون المريخ فيفرق بينهما بالماء في نظر الشمس السرطاني او الاسدي فانه يصعد العقاب ولا يصعد
الفرار وهذا هو المريخ المحمر وعطارد المحمر والعقاب المحمر تحمير المريخ بالزنجار ويجي في التراكيب تحمير الكبريت بان
يكلس بالماء الطاهر من الاصفر والاحمر ويثنى مع الزعفران ويمزج بدهن المخ او الخارج او الشعر ويشوى سبع
مرات فانه يتم عمل شنجرف الحكمة يؤخذ في الادنى العقرب الاصفر المثنى مع الزعفران ثم يثنى ثانيا
مع القلقند المحلول ثم ثالثا مع الفرار المصعد سبع مرات ثم يصعد بين القدحين او الاثال
او القارورة الزنجفرية يصعد كالياقوت الاحمر وهو الشنجرف لاهل الحكمة وفي الوسطى يؤخذ المريخ
المحمر المكلس بدل الزعفران او الزحل المكلس المحمر ويثنى مع القلقطار المحلول والعطارد المصعد
سبع مرات ويصعد ثانيا عشر ساعة بين القدحين او غيرهما وفي الاعلى الشمس المحمر المكلس او غيره المحمر او
العقرب الاصفر المثنى مع المريخ المحمر المكلس والعطارد المحمر الذهبي والقلقند الاحمر المحلول باقي

العمل كما مضى مصعّد الشنجرف الاعظم وصل التسويد القمر وتطويسه يذاب من الروباسّية مثقال فى البوطقة
ويطعم اياه واوقية من العقرب الاصفر الهندى المسحوق فى ورق القمر حتى يطعم مثقالا البتة مرات
ويصير القمر يابسا كالزجاج ويسحق ويذاب بتلحيف الزهرة المكلسة فى الادنى والزحل المحمر او المريخ المحمر المكلس
او الزعفران المشمع فى الوسطى والشمس المحمر المكلس وغيره المحمر او الزعفران المثنى مع الزهرة المكلسة والعقاب المحمر فى الا
اعلى فيجئ مسودا مطوسا فان طبخ فى الماء الخاصة الكبيرة وهو برادة المريخ او زعفرانه المثنى بالعقرب الاصفر
مفردا او المشمع اولى وطريق الطبخ ان يجعل فى صرة الكتان ويعلق فى الماء المذكور وطبخ حتى يصير الماء
بلون الاكسير وينحل فيه وهذا الماء اذا احميت الالواح القمرية وغمست فيه ليطوس ظاهره وباطنه كجناح الطاوس
وان طبخ فى الماء الكريم الكبيرة وهو فى الادنى الزعفران وفى الوسطى الزنجار بالنابت المطوس وفى الاعلى
العقرب المحمر وشنجرف المحكمة فهو اجود للتطويس والتلميع وطريق الطبخ ما مضى والطبخ طبخ الحكماء وعلامته ا
لبلوغ اذا يصير الماء بلون الاكسير وينحل الاكسير فيه وهذا الماء اذا احميت الكواكب الفضى وغمس فيه ليطوس
ظاهره وباطنه ويصير ملمعا كالزنجار الاخضر او كشعاع قوس القزح وصل فى التكليس وهى تهيئة الجسد وتذريره
لينصرف فيه بالحل والتشمية وغيرهما والجسد اما البياض هو القمر والكافوران والطلق واما للحمرة وهو الشمس
والزحل صح
والمريخ والزهرة والزعفران ونذكر تكليس جيد النوعين فى وصلين وتكليس ما يحتاج اليه فى التصعيدات
فى وصل آخر وصل تكليس القمر يؤخذ برادة القمر الروباسى ويثنى مع العقاب المصعد الثانى بالسحق اثنا
عشر ساعة والتصعيد بمثلها ويحفظ وزن المصعد ويجبر نقصانه بالعقاب المذكور ويكرر العمل حتى يحيى العقاب
بلون الفضة ويصير القمر مكلسا ويكون العقاب فضيا نوع اخر يسحق القمر المذكور مع عطارد المحلول
المغسول ويصعد ويحفظ الوزن ويكرر حتى يصعد عطارد بلون القمر والقمر يصير مكلسا ويكون القرار مبيضا
فضيا واما الكافوران هما مكلسان ومبيضان فلا احتياج الى التكليس مرة اخرى واما الطلق فطريق
تكليسه ان يؤخذ من محلوبه ويطعم من العقاب الكامل المحلول ويسحق ويشوى ويبرد ثم يكرر السحق الى مقدار
ما يتحد به ويسحق حتى ييبس ثم يطعم ثانيا ويسحق وفى كل اثنى عشر ساعة يشوى ساعتين ويترك ساعة حتى يبرد
ثم يكرر السحق والتشمية والتشوية حتى صار شيئا فيصعد بين القدحين فاذا صعد العقاب ينظر
الى الوزن الاول ويجبر نقصانه بالجديد ثم يثنى المحلوب ثانيا بالمحلول ويصعد ويشوى ويترك كما مر
حتى يصعد العقاب بلون الطلق فالطلق مكلس والعقاب طلقى مبيض وصل تكليس الشمس بعينه

التكليس القمر يسحق العقاب المصعد مع برادتها ويصعد ويكرر حتى يحيي العقاب بلون الشمس ويصير الشمس
مكلس والعقاب ذهبيا ويصعد عطارد المنقى كما ذكر في القمر يصير مكلسا ويكون عطارد محمرا ذهبيا
اما المريخ يسحق برادته مع مثله من العلم الاصفر ويوضع المسحوق في الكوز المطين ويشوى في اتون الفخارين ثم
يخرج ويسحق ويدهن بالزيت ويستنزل مع سدس وزنه النطرون ويزال بغسل الماء والملح ويجفف ثم
يسحق مع الملح الاندراني ويشوى في الاتون المذكور ويكرر حتى يتكلس واما المريخ فيكلس بالعقاب
او العطارد كما ذكر في القمرين ويكلس الزعفران مثله واما زحل فيذاب ويطعم العشرة منه واحدا من العقرب
الاصفر حتى يصير ترابا ثم يغسل بالماء والملح ويشوى في اتون الفخارين ثم يخرج ويسحق ويغسل ويكرر حتى
يصير مكلسا واما الزهرة فيؤخذ منها الواح غير مغشوشة ويجعل في كوز حديد مطين ويشوى في اتون الفخارين
في موضع حجر النورة حتى يتكلس ثم يسحق بالماء القراح ثم يجعل في بوطقة ويفرغ في القلقديس المحلول في
الادنى والقلقطار في الاوسط والقلقند في الاعلى سبع مرات ثم يسحق ويغسل حتى يذهب مرارة
الزاج فيلت بدهن الزيت غير المغشوش ويذر عليه قدر سدسه من البورة الارمني ويذاب بنار شديدة
ويستنزل بين البوطقتين ثم يكرر هذا العمل على وجه المسطور والنهاية في الثالثة ويجوز بدل الزاجات
المياه البحرية مفردا مقطرا او ملونا بالالوان الثلاثة واما كلس الفضة المركبة يؤخذ منها عشرة ويذاب
ويلقى بالعقرب الاصفر في الذوب فان قبل السحق في النوبة الاولى والا في الثانية يذاب عشرة منها مع
خمسة منه وفي الثالثة ايضا عشرة مع خمسة ليكلس على القطع ثم يزال سواده بالخل المصفى والمقطر او
الملون باحد الالوان الثلاثة ويجوز بالمياه الاربعة البحرية ويجوز بالعسل المحلل المقطر وصل تكليس
الطلق الحيواني تنقى جلده والبيض المسلوق عن رقايقها ويسحق بالماء وبدونها سحقا قويا حتى يتهبا
ثم يسحق بالعقاب المحلول او البحري المشمس المقطر اثنى عشر ساعة ثم يغسل بالماء القراح حتى يذهب منه
المرارة والملوحة ويعجن بالعقاب المحلول ويجعل في خزف جديد ويوضع في اتون الخزافين ليلة ثم يخرج
ويغسل ويسحق بماء النورة المحرق ثم الخل ثم العقاب المحلول ويوضع ثانيا في الاتون والنهاية
في الرابعة يجيء ابيض شفافا ثم يطبخ اثنا عشر ساعة مع الخل الابيض المقطر في زجاج مطين حتى يبس في الطبخ
ثم يرفع ويحفظ فهذا هو الطلق الحيواني المكلس يكلس البلور يؤخذ شفافه ويحمى على النار ويغمس في البحري
المقطر مائة مرة يتفتت ويقبل السحق فيسحق جزء منه مع مثله ملح البحري والنورة ويوضع في كرة

المطينة

المطينة ليلة في الاتون ثم تخرج وتغسل بالماء حتى يزول عنه الملوحة حتى تجفف ثم يكرر التنقية والتشوية و
النهاية في الثالثة ثم تغسل وتسحق بليغا وهذا البورق المكلس محتاج اليه في تصعيد العقاب وتكليس الزجاج هكذا
بلا زيادة ونقصان وينبغي ان يكون ابيضا شفافا كالبلور والزجاج تكليسه ان اذا حميا وطرحا في ملح
القلي المحلول بالماء سبع مرات ثم تجعله ويشويا في اتون الفخارين والنهاية في الثالثة تكليس الملح يسحق
ويجعل في الكوز المطين ويشد رأسه ويوضع في اتون الفخارين وبعد ان يبرد يخرج ويسحق ويوزن ويكرر العمل
حتى يجي الوزن ولا ينقص منه شي وصل في تنقية وهي اما الاجساد او الارواح ولنورد تنقية كل واحد
من النوعين في وصل وصل تنقية الشمس ان يخرج من الخلاص ويقال لها ابريز وخلاصي وتنقية القمر ان يخرج
من الرصاص ويقال له روباستي ولا تنقية لهما الا بهما واما تنقية زحل ان يبرد بالمبرد ويسحق مع مثله
ملح القلي المسحوق سحقا ناعما ثم يملا منه كوز خزف جديد ويوضع في الاتون ثم يخرج ويستنزل بين الطوبتين
ثم يبرد ويكرر العمل والنهاية في الثالثة ولو يضاف اليه في السحق بقدر سدسه احد من الزاجات الثلث
لكان اجود ونوع اخر ان يجعل ساف من مورقة او مبردة في قرع وساف من نورة مطبوخة بالخل الحاذق
ويقطر بنار متوسطة ليزال سواده بالكلية والنهاية في الثالثة نوع اخر يطبخ العلم الاحمر بالخل يوما
وليلة ثم يذاب زحل ويطعم من المذكور حتى يأكل جزء اجزاء فيصير ذرورا كدرا ولا يبيض الا بالملح القلي
الكامل سبعة باحدى الطرق المذكورة اي الطبخ او التجمية او بالغمس او بالسحق والتنقية والتشوية ثم يستنزل
واما تنقية المشتري يذاب ويطعم من العلم الاصفر المطبوخ بالخل حتى يأكل مثله فيصير ذرورا كرماد ويا
فيسحق بالماء الصافي ويغسل حتى يتطهر عن الاوساخ ولا يبيض الا بالعقاب الكامل المحلول باحدى ا
لطرق ثم يستنزل فيجي فضة ثابتة وتشفيته في الاتش مع العقرب المبيض نوع اخر يؤخذ جزو
ومن نورة مجددة غير مطفي ولا مغشوش ومن الخل الغني الابيض المقطر اربعة اجزاء فيطبخ فيه اثنا عشر
ساعة حتى يجف فيصب عليه اربعة من الجرى ويطبخ حتى ييبس فيجعل ساف منه وساف من برادة المشترى
ودورقة اولى في القرع ويقطر حتى ينقطر ماء ثقيل اسود منتن وهكذا يفعل به ثلث مرات يزول
سواده ثم يزال صريره بان يذاب بتلحيف القشر المكلس ثلث مرات واما تنقية المريخ يؤخذ
برادته غير مغشوش ويشوى في البوطقة ويصب في العقاب المحلول الكامل حتى يخرج ابيضا صافيا
شفافا ثم يستعمل مع الزنجارات في درجاتها واما تنقية الخمرة ان يكلس ثلث مرات

ثم يسحق ويذاب بستيزل ولمبرد ويحمى البرادة ويصب للحمرة واحدى الزاجات الخلال الاربعة المقطرة
او المياه الحريفة الاربعة المقطرة حتى تحمر وللبياض في العقاب المصعد المحلول حتى يبيض وصل تنقية
العقاب بيصعده المائية واما تنقية عطارد ان يطبخ في عقاب الحكمة المحلول في الزجاج المطين وكلما
ليسود ويجدد العقاب حتى يبقى العقاب بلونه وبهذه التنقية ينعقد الفرار ويقبل السحق وان يطبخ
مع العقاب المعنى المصعد المحلول يبيض ولكن الى ان ينعقد وطبخ مع ملح المر وملح ماء الحجر وملح القلي المكرر
اذا كن محلولة بعينه تدبير عقاب الحكمة المستعمل في هذا العمل ملح القلي المكرر وملح النورة المكررة والعقاب
المكرر مسحوق سيائلت ... المشوى والنورة البيضاء وملح المر المشوى كلها محلول مقطر والفرار
المصعد والمصطكي المسحوق غير المشوى من كل واحد جزء فجمع الكل الا الاخرين فانه يحل الزيبق والمصطكي
في صرة الكتان وتعلق في هذه المحلولات المقطرات ويطبخ طبخ الحكماء حتى يحل الزيبق والمصطكي فيها
وينقل من الصرة الى الماء فيجعل في الزجاج المطين ويطبخ لينا حتى ينعقد ثم يحل ويعقد سبع مرات فهذا
عقاب الحكمة فصل في التصاعيد اى للارواح والنفوس فقط لان الاجساد لا يصعد مطلقا و
الارواح عقاب وفرار والنفوس علم وعقرب وبزد والتصعيد لكل واحد منها في وصل وصل تصعيد
العقاب ان يشبه بالبياض البيض المسلوق ويصعد بين القدحين يجى ابيض ويليق بالقمريات و
ان يعجن بصفرتها ويصعد يجى احمر وينفع للشمسيات ويدم الفصادين يفيد فايدة عظيمة في الحمرة
ولعاب الدفلى ينفع للبياض واعلم ان العقاب ان يصعد عن البلور المكلس يكون بلوريا وعن الزجاج
زجاجيا وهكذا عن الشمس المورق او المبرد ومع الورق القمر او باسي او براده ومع الكافورين والطلق
المكلس والمريخ المحمر وزحل المحمر والزعفران والزهرة المكلسة وفي الجملة كل جسد يسحق به اثنى عشر ساعة ويصعد
ويجر لقصانه بالعقاب المحلول المجدد حتى يجى بلونه يسمى به كالعقاب الذهبي او الفضي والزعفراني وغيرها
والاصل فيه ان يكرر التصعيد حتى يصير العقاب ملونا بلون الجسد وصل تصعيد العلمين يحلب
الاصفر يجى كالطلق في كيس الكتان مع الحجر ويسحق محلوبه اثنى وسبعون ساعة تسقيه وتلتوق بالماء الصافي
وتبلها في النيوسة ثم يؤخذ من احمره الشفاف الصافي ويسحق اثنا عشر ساعة ثم يمزج جزء بجزء ويسحق ثانيا اثنى
عشر من الساعات ويطبخ مع الخل الحاذق المقطر في معرفة الحديد من الوقت الى الوقت ثم يسحق بليغا
ويجفف ويشوى مع الزهرة المكلسة ويسحق اليوم بليلته مع ملح الطعام المشوى ثم يصعد في الاثال مرتين

القدمين

القدمين ثمانية عشر ساعة بالنار المتوسطة ثم تترك ثمانية عشر ساعة فيؤخذ ويسحق مع مثله من الملح الطعام
المشوي مفرداً ويصعد ثانياً وهكذا مع الملح المذكور ثمانياً يجي جوهراً ابيض وان يصعد من الكافور او الطلق
او البلور كان كافورياً وطلقياً وبلورياً ومع العقاب المحلول عقابياً والاجود ان يصعد من القمر المكلس
حال كونه مشمعاً به فانه يصعد جوهراً كالبلور الصافي وهكذا اكسير النيرة او اشمع واحد على ستة فصل
تصعيد الغزار بعينه كالعقاب الا انه لا يكلس من بياض البيض وصفرتها او الدم والدفلى ويصعد عن
الاكلاس والاكباب المذكورة في تصعيد العقاب وان يسحق مع الزاجات او الملح او معهما ويلبث في الخل
اثنين وسبعون ساعة وكلما يبس يجدد الخل ويشوى في كل يوم مرة بمقدار ساعة وليترك شيلها ثم يسحق وبعد
تمام الساعات يصعد ثم يسحق مصعدة بالملح والزاج والخل كما ذكر حتى يصعد سبع مرات فهو اجود
ويسمى اذا صار ملوناً بلون ما صعد عنه باسمه كالذهبي والفضي والكافوري والزعفراني وغيرها والاجود ان
يصعد عن الملح المر المدبر وهو اكسيره مدبر الملح المر ان يؤخذ الصافي منه ويحل بثلثه الكيس كالطلق ويترك حتى
يرسب ثم يصفي الماء بالعلقة ويطبخ بهذا الماء في الصيني المطين حتى يعقد ثم يجفف بالشمس ويجعل في صرة
كتان ويوضع في حفرة مطينة ويدفن في الاتون ليلة ثم يخرج ويحلب ويصفى ويطبخ ويشوى كما مر والغاية في
الثالثة فهذا الملح المر المشوي الثابت وهو اكسير الغزار في تصعيده فصل تصعيد العقر بان يؤخذ
منه جزو ويسحق مع مثله من الملح الاندراني او ملح القلي ويسقى من ماء الزاج اثني عشر ساعة ويصعد ويكرر ويزاد
الملح في كل مرة حتى يصعد بتمامه ابيض مثل الثلج ويبقى الملح تحته مشوياً وان يسحق مع الخل الحاذق المقطر يوماً ويشوى
ثم يسحق ثانياً بالخل وهكذا سبع مرات يصعد ويكرر حتى يجي ابيض كانه غاية وللحمرة يصعد من ثلثة امثاله برادة
النيرة ويسقى بماء القلي ويشوى ويصعد ويجدد في كل مرة البرادة حتى يصعد ابيض ثم يسقى من القلقند المحلول
ويشوى حتى يحمر فصل في الحل والعقد وهما للاكاسير وغيرها من الارواح والنفوس والاملاح والزاجات وقد
ذكرنا في فصل الادوات نبذة من قانون الحل وهنا لوز ونكات لا بد منها فيهما ولكل منهما وصل وصل
في الحل اما حل العقاب وساير الاملاح والزاجات فيجب ان يؤخذ من ايها شاء قطعاً كالحمص ويقطع الكرفس
اربا اربا ويوضع سافاً من الكرفس وسافاً من المطلوب حله في دن معلق ويوضع قارورة تحته حتى يقطر
المحلول فيها وهذا التدبير عام للبوارق والاملاح ويحل الطلق طريق خاص نذكره في محله ان شاء الله واما
حل بعض الاحجار كالمرتك والمشترو وصاو وغيرها فليس بمذكور في رسائل الحكيم ولا عمل له عليها فاما حل الا

الاكاسير في الزبل والقناديل مرضي ويجوز في العمياء وما ذكرنا ولانه ليس في الرسائل وصل العقد في العمياء جيد وهو ليس بمذكور في كتب الحكيم والعقد على كورة التشميع ذكروا العقد بالزبل يجوز وهو ان يجعل الارض حفرة بقدرها

اي بقدر قارورة ويجعل الدواء في القارورة والقارورة في الارض ويملأ حواشيها بالرماد المبلول على وجه يلتصق بالقارورة لصوقا لا خلل فيه ويغطي رأسها بالرماد المذكور ويحكم بضرب الحجر عليه حتى يستحكم جدا ثم تصب الزبل

عليه بقدر اربع اصابع مفتوحة او بمقدار شبر معتدل ويوقد النار عليه حتى يحترق وهكذا يفعل حتى ينعقد والاجود ان يجعل المحلول في قدح مطين مشدود الرأس ويوضع فوق رماد حار حتى ينعقد وفي الشمس الحار ثاني اوالاسدي

ينعقد بهذا التدبير والله على كل شيء قدير قاعدة في التراكيب ومبدؤها التلميع ومنتهاها التشميع ولكل

منها قانون قانون التلميع اعلم ان مواد الاكسير الاجساد والارواح والنفوس مفردة وممتزجة والا

زواج بالتثنية والتثليث والتربيع فنور والمفرد في اصل والبواقي فرع نعت اصول لكل اصل ينطوي

على عدة وصل وصل في الافراد وهو اما في الجسد او الروح او النفس ولكل منها وصل وصل الاجساد في

الاعمال القمرية قمر مكلس ودونه الكافور الذي يسمى بعده الكافور الحديدي ثم الطلق المكلس وفي الاعمال

الشمسية الذهب الحجر المكلس ودونه غير الحجر المكلس ثم الحديد المحمر ثم الزحل المحمر ثم الزعفران المدبر وادناها الزهرة

ودونه غير الحجر المكلس

الحجر المكلس وكل جسد شمع وبلغ الغاية صار اكسير اللزهرة او القمر والتشميع نذكر في قانونه بعون الله وتمام

العمل في الطرح وميزانه والحمرة ومقداره وصل الارواح القمرية العقاب المبيض المصعد وعطارد

المبيض المصعد والشمسية العقاب الذهبي المحمر وعطارد الذهبي المصعد اذا شمعا صار الاكسيرين وقال

الحكيم اذا ثبت الغزار يصير جسدا محضا والعقاب بعد الثبات يكون نفسا محضا والاصل ان

الروح عطارد فقط والعقاب معين للاكاسير وبه يتم التشميع وصل النفوس القمرية العقرب

المبيض الثابت القائم وجوهر العلمين اذا كانا ثابتا والشمسية العقرب الاحمر الثابت وشنجرف الحكمة

الثابت فكل واحد من المذكورات يكون اكسيرا بعد التشميع الكامل والعقرب الاحمر المدبر اكسير رجل اذا ادب

بتلحيفه وحي ذكره اصل في التثنية وهي قطب يدور فلك الاعمال عليه وهي عبارة عن امتزاج جزئين بشرط

السحق والتشوية والاعفاء بمقاديرها حتى يصير الاول الثاني ضعفا في الوزن ويكون بين الروح

والجسد والروحين والروح والنفس والنفسين والنفس والجسد والجسدين وبيان كل واحد في وصل

وصل في الروح والجسد اما في البياض فالروح عقاب او عطارد والجسد القمر او الكافور الزهروي او

المريخ

المريخ او كوكب الارض فيؤخذ ستة اجزاء من القمر المكلس الاولى ورق القمر الزهاسي وجزء ودانق
من عطارد المصعد المبيض ويسحق عشر ساعات ثم يشوى لينا ساعة ويترك ساعة حتى يتنفخ ثم يكمل تمام
السحق ثانيا وسبعين ساعة فيصعد ويجبر المصعد بعطارد المجدد حتى يصعد الفرار فضيا فيحتاج الى
التشميع وهكذا العمل مع العقاب وفي بواقي الاجساد ويعمل مع عطارد وتشميعها بالعقاب واذا انتهى
القمر مع العقاب ينبغي ان يكون برادة ومع عطارد ممورقا واما في الحمرة فالروح عطارد مصعد منقى
محمر والعقاب الثابت المحمر والجسد الشمس المحمر ثم مكلس ودونه الحديد المحمر المكلس ثم الانك المحمر المشمع ثم الزعفران
ثم الزهرة المحمر المكلس واعلم ان السر الاعظم في تثنية الروح والجسد مثل الزنجار وله مراتب ادناها اورده
الحكيم في لوح البلور وهو ان يؤخذ من الزهرة المكلسة ست ومن العقاب المصعد المائي جزء وسدس
جزء ويسحق خمس ساعات والتشوية اللينة نصف ساعة والاعفاء ساعة حتى يصير منتفخ ويسدس الزايد
كل مرة حتى النار واعلم في تثنية الروح والجسد ازدياد الروح بالسدس لازم والمتغافل عن هذه النكتة
يوجب الحسرة فاذا انتهى يوضع في قدح صيني مطين بشاكورة التشميع ويوقد تحته حتى يحمى القدح ويمنع اليد
عن اللمس فيطرح فيه المنتفخ ويشوى بريش الطير فيذوب في الساعة كالشمع فاذا ذاب يرفع بالعجلة
ويطرح على الصلاية الصيني او الزجاج حتى يبرد وما بقي في القدح ويحك بطرف عظم حاد ويجمع مع ما في
الصلاية ويوزن ويجبر النقصان بالعقاب المجدد زايدا على مقدار النقص مثلا اذا انقص عنه ثلثة مثاقيل
يضاف اربعة ولمثقالين ثلثة وهذه ايضا نكتة لا يغفل عنها فاذا اجبر النقصان يسحق ست ساعات
ويذاب كالاولى ويوزن ويجبر وهكذا العمل به مرة اخرى حتى يجي باثني عشر جزءا كما كان وان كان زايدا
فيشوى لينا حتى يعود الى الاصل وهكذا يكون شيئا اسود ويزال سواده بالخل المقطر الابيض بعينه
بان يرش عليه من الخل قدر ما ينديه ثم يسحق في الظل قرب الشمس فيصير زنجارا اخضر وغايته الاسبوع فتنتهى
هذا الزنجار بالبرادة المريخ المنقى يؤخذ ست من البرادة وجزء وسدس جزء من الزنجار ويسحق ست ساعات
ويشوى نصفا ويعفن نصفا فاذا صار منتفخ يليت بدهن الزيت او لحى المقطر او دهن المخ او الساقط
او الشعر ولا يجوز بدهن آخر ثم يذاب بنار قوية ضعف الذهب واذا ذاب وانقطعت الشعاعات
الزنجارية يترك حتى يبرد ثم يبرد ويذاب جزء منه مع جزء من الزنجار بعد السحق والتشوية والادهان
ولا حاجة الى التثنية ثم يبرد ويذاب جزء مع جزء سبع مرات ففي الاولى والثانية يذوب

شديد الى الحديد وفي الثالثة والرابعة كالذهب والخامسة والسادسة كالفضة وفي السابعة اسرع
ذوبا منها وهو كحديد الحجر المنور كالياقوت الاحمر وهذا اكسير الزنجار ودرجات الزنجار سبعة الاولى
العقاب المصعد المائي والزهرة المكلسة مفردا او الخل العنبي المقطر المبيض والاعمال كما ذكرت و
الثانية العقاب الفضي او الكافوري او الطلق والزهرة المركبة الزائل السواد والخل الابيض المقطر
الثالثة العقاب الاصفر او الذهبي والزهرة المركبة المنزلة المكلسة الزائل السواد والخل الاصفر المقطر
الرابعة العقاب الاخضر المطوس والمريخ الاحمر المكلس والخل الاصفر المقطر الخامسة العقاب الاحمر او الذهبي و
الشمس المكلس غير المحمر ويقوم مقامه المريخ الاحمر المكلس وبعده زحل المحمى المكلس ثم الزعفران الاحمر ودونه الزهرة المكلسة
المحمرة والخل الاحمر المقطر السادسة العقاب المحمر والشمس المحمى المكلس والخل المحمر المقطر السابعة العقاب
الثابت مبيضا او مصفرا او مخضرا او محمرا او الذهب المكلس والمحمر او المريخ المحمر او الزحل المحمر او الزهرة المحمرة
والخل في درجاتها وفي هذه المرتبة يجيء الزنجار الثابت وهو الزنجار الاعظم وهو اكسير القمر المطوس اثبات
العقاب اعلم ان العقاب المعدني المصعد المحلول وغير المحلول لا يثبت الا بملح البورة المحلول
وتدبيره ان يؤخذ من بورة غير مطفي جزء ومن ماء البحر ثلثة اجزاء ويطبخ حتى يذهب النصف فما بقي يجعل
في مغرفة الحديد الجديد ويحمى على النار ويرفع حتى يبرد وينعقد الملح والطبخ الحكمة ايضا ينعقد ملحا فيخفف ويحل
وفي الزجاج المطينة على النار اللينة لينعقد هكذا سبع مرات فمن هذا المقطر المحلول يطعم العقاب المحمر
وغير المحمر ويشوى لينا وعلامة الثبات ان لا يصعد وبهذا العقاب يجيء الزنجار بالعمل الطلق
الطلق جسد وروح العقاب وذكر في فصل التكاليس تثنية هذا الجسد والروح والطلق اذا صار مكلسا
يحتاج الى التغويص والحل وسنذكر في قانون التشميع غوصه وحله وفصل في الروحين وهما العزار
والعقاب فللبياض يؤخذ من العزار المصعد الفضي ستة ومن العقاب المصعد المحلول جزء ويسقى ست ساعات
ويشوى بضعف ساعة تشوية لينة كحضان الطير ويترك ساعة تامة حتى يبرد ويجدد العقاب المذكور جزءا اخر حتى
يصير بالمرات الست مضاعفا وهذا لا يحتاج الى التشميع ويسمى اكسير الروحين واذا عقد المحلول فهو اكسير
الاعظم الروحي للقمريات وللحمرة العزار الذهبي او المحمر والعقاب الذهبي او المحمر وطريق التثنية ما مر واذا
حل وعقد فهو الاكسير الاكبر للشمسيات وفصل في الروح والنفس الروح الاعظم عطارد المصعد المنقى و
الروح المحض العقاب المصعد المحلول النفس في البياض جوهر العلمين وفي الحمرة العقرب الاحمر او شنجرف الحكمة

فيؤخذ

فيؤخذ من عطارد المصعد ست ومن النفس جزء ويسحق ست ساعات ويشوى بنصف ساعة وينبغى ساعة
تامة حتى يتشى ثم يكمل سحقه باثنى وسبعين ساعة ثم يشمع حتى يبلغ فيكون اكسير اللزهرة فى القمر وللقمر فى الشمس وتسحق
اكسير الروح والنفس فصل فى النفقين يتشى جوهر العلمين مع العقرب المبيض يؤخذ من ايهما شئت ستة
اجزاء ومن الآخر جزء واسحق ست ساعات والتشوية بنصف ساعة ساعات والاصفاء ساعة حتى يصير متشى ثم يحتاج
الى التشميع لان النفس لا يغوص تشميعه بالعقاب الفضى الحلال المحلول وهذا اكسير للبياض ومما فى الحمرة
يتشى العقرب الاحمر مع شنجرف الحكمة على النهج المذكور ويشمع بالعقاب الذهبى الحلال المحلول وهذا اكسيرا
لنفقين للتشمع تبيض العقرب الهندى الشفاف شادصه سمعت من شيخى ومخدومى قطب الواصلين
قدس سره ان العقرب تبيض باخراج الصبغ عنه والصبغ يخرج عنه بماء القلى والنورة المكرر عشر مرات
وهذا غاية فعملت الماء وقطرته بالفتيلة وجعلته فى قدح مطين موضوع على كورة التشميع واوقد
تحته نارا لينة حتى حمى الماء ثم جعلت العقرب الاصفر المسحوق فى صرة الكتان وعلقتها فى الماء
المذكور خرج صبغه بالتمام وابيض العقرب شفافا صافيا لا دخان فيه وقرب للثبات واما تحميره
الاعظم فهو سر من اسرار الحكماء وعمله ان يؤخذ من الزهرة المكلسة مفردا ثم يسحق ويذاب ويستنزل ثلث مرات
حتى يبلغ درجة القبرسى فيذاب عشرة جزء منه ويطعم من العقرب الهندى الاغبر جزء وسدس جزء مسحوق
فى قرطاس مطوى ويدير المذاب حتى ياكله وينقطع الشعاع الكبريتى ثم يطعم جزء آخر كما مر حتى ياكل
عشر اجزاء بعشر مرات فان قبل السحق فبها والا يذاب كرة اخرى ويطعم خمسة من العقرب بخمس
مرات فان قبل السحق فبها والا يذاب ثالثا ويطعم خمس منه بخمس مرات فلا عذر وان لم يحترق ويكلس
فيطبخ فى ماء البحر حتى يبقى الماء بلونه فيدهن بالزيت او دهن الشعر او المح او السائل قطعا ويجعل فى خمرة مطينة
ويوضع فى اتون الخزافين ثم يسحق بالعقاب المحلول او القلقند او القلقطار او القلقديس
المحلولات او العسل المخل المقطر او احد الادهان المذكورة ويكرر التشوية فى اتون الفخارين
يحمر قال الحكيم يشوى فى الادنى ثلثا وفى الاوسط خمسا وفى الاعلى سبعا فهذا العقرب الاحمر عزيزا
لوجود عظيم النفع وهذا اكسير رصاص وفى الخاتمة نذكر وصل فى النفس والجسد ايضا فى البياض مع النفس
العقرب المبيض او جوهر العلمين والجسد القمر المكلس او احد الكافورين وفى الادنى الطلق المكلس
فيؤخذ من الجسد ست ومن النفس جزء وسدس جزء ويسحق ويشوى ويكرر حتى يتشى بست مرات ثم يشمع

النفقين مع

منه الماء الا رجوا فى الحبث ايش ابيض
فانفذته وجدت الماء حتى خرج صح

واما فى الحمرة فالنفس العقرب الاصفر اما مفردا او مدبرا او محمرا او الافضل شنجرف الحكمة والجسد الاجود
الشمس الحمر ويقوم مقامه المكلس من الحمر ثم المريخ ثم زحل ثم الزهرة بشرط تحميرهم فللشمس فى درجة العقرب المحمر او
الشنجرف والمريخ وزحل العقرب المدبر المحمر ويجوز فى الزهرة الاصفر مفردا او التثنية كما ذكر وههنا نكتة
وهى انه ان عمل على الزهرة فبعد التثنية يجب ان يذاب ثلث مرات كما مضى فى الزنجار ويزال سواده و
السواد فى الزهرة فقط وفى بعض الرسائل اى جسد من المذكورات تثنى وتحفظ زمان السحق اثنى وسبعون
ينبغى ان يذاب كالزنجار ويوزن ويجر بالعقرب الاصفر او الاحمر او بالشنجرف هكذا ثلث مرات
وهكذا اكسير زحل اذا اذيب بتلحيفه ثلثا وصل فى الجسدين وفى البياض القمر المكلس او احد الكافورين او
الطلق المكلس يؤخذ جزو من زيبقهما ثلثا او سدسه من الآخر ويسحق اثنا عشر ساعة ويشوى ساعة كاملة ويعفن
مثلها حتى ينحل ثم تشمع بالعقاب العقعقى المحلول الحلال وفى الحمرة الشمس المعدنى المكلس او المشرقى المكلس او
الحجر المنور المكلس او المريخ المحمر او زحل المحمر الثابت او الزعفران المدبر او الزهرة الحمرة المكلسة والسحق
والتشوية كما فى البياض وان كانت نار التشوية اقوى من السراجية فلا بأس لان للجسد قوة تقاوم الحرارة
فاذا انتهى يشمع بالعقاب المصعد المحمر الحلال المحلول وان يأخذ المبتدى شيئا من الزهرة المكلسة المفردة المفردة
او المركبة التى يزال سوادها ويكون وزنه احمر مثقالا ويثنى مع الزعفران المعمول فى الدرجة الاولى
بالسحق اثنا عشر ساعة والتشوية ساعة تامة والاعفاء مثلها ثم يشمع بالعقاب المحلول المحمر فهو اكسير القمر
المطلوب ثم السر الاعظم فى الجسدين الزنجار وعمله ان يؤخذ من الزعفران ست ومن زنجار الحكمة الذى هو بمنزلة
النفس جزو وسدس جزو ويسحق ست ساعات ويشوى بنار سراجية بل اللين منها ساعة ويرفع عن النار
ويترك ساعة ثم يضاف اليه جزو وسدس من الزنجار حتى ينحل ثم يذاب ثلثا كما مر ويجبر النقصان بالزنجار ويزال
السواد بالخل المقطر فى مراتبه فهذا اكسير القمر المطلوب وان كان الجسدان غير مكلسين فالعمل عليهما الذوب
فيؤخذ مثلا من الشمس الخيرى المحمر ثلثا ومن المريخ المحمر اربعا ويذاب معا فى البوطقة ثلث مرات بطريق الاستنزال
ثم يبرد ويثنى ويثلث بالعقاب المحلول اصل فى التثليث وهو بين الروح والجسدين والجسد والروحين
والروح والنفسين والنفس والروحين والنفس والجسدين والجسد والنفسين وبين الروح والنفس والجسد ويوزن
لكل من هذه السبعة وصل مذكور فيه طريق العمل فصل فى الروح والجسدين اما الروح فهو العقاب المصعد
العقعقى او الكافورى او الطلقى فى البياض او الذهبى او الزعفرانى فى الحمرة وعطارد اليضا روح فى درجاته

والجسد

والجسد الاكمل الانفع للبياض القمر المكلس ثم الكافور النحاسي فالحديدي ودونهما الطلق المكلس والجبس لارفع
الاعظم للحمرة الشمس الحجر المكلس وبعده غير الحجر المكلس ودونه المريخ المحمر ثم الزحل المحمر الثابت ثم الزعفران
المدبر ثم الزهرة المكلسة فيؤخذ كل جسد يراد من المذكورات في النوعين ويثنى مع جسد آخر من نوعه واو
لسحق اثني عشر ساعة والتشوية ساعة ونصفا والاعفاء ساعتان ويتم ساعات السحق لما مر وهذا لا يغوص
الا بالعقاب المصعد المحلول في مراتبه فيؤخذ اثني عشر من الجسدين المثنى وجزء من العقاب وساعات
السحق والتشوية والاعفاء لما مر ويكرر حتى يثلث فاذا كان العمل فضيا فقد تم واذا كان شمسيا يسحق
فيذاب كالزنجار ثلثا ويحرر النقصان بالعقاب ويزال السواد بالخل المقطر في درجاته حتى يصير زنجارا
او زنجار الحكمة المذكورة من روح وجسد وهذا مركب من روح وجسدين ويصلح ويتم به القمر المطوس لكن ان
اذا كانا غير مكلسين يذاب ثلثا لما ذكر في الجسدين ويجب ان يبرد ثم يثنى ويثلث مع العقاب الفضي
المحلول والحجر المحلول بالسحق ست ساعات والتشوية اللينة ساعة والاعفاء على النار بمثلها
حتى يحمر جدا فاذا كان في الحمرة يذاب ويسقى الخل حتى يزنجر وهذا الزنجار المطوس الذهبي مع الشعاع
اذا كان عقابه نابا كان عمله اتم والزنجار الذهبي ان يذاب جزء من المريخ المحمر مع جزء النصف من الشمس
المحمر او غيره ثلثا ثم يبرد ويثنى ويثلث بالعقاب حتى يصير زنجارا واما الزنجار الفضي فمادته قمر مسود
من قمر مع جزء من مع
وشمس محمر او مريخ او زحل او الزهرة يذاب جزء من شمس مثلا ثلث مرات ويستنزل ويبرد ويثنى
ويثلث بالعقاب الثابت المحلول في الخل المقطر بالمرات الست فيصير زنجارا طاوسيا
واما الزنجار الثابت يثنى الزعفران مع الزهرة المكلسة وساعات السحق اثنا عشر والتشوية
المتوسط ساعة والاعفاء بمثلها ثم يثلث بالعقاب الثابت المحلول والسحق ثلث ساعات
والتشوية اللينة على كورة التشميع او في الشمس المعتدل نصف ساعة والاعفاء بمقدارها فاذا ثلث
وصار اثني عشر منه ثمانية عشر يذاب ثلثا كالزنجار ويسقى بالخل المقطر المصفر يصير زنجارا من الجسدين
والروح الثابت وهو اكسير القمر المطوس قال الحكيم كل زنجار يعمل من روح وجسدين تاسعه الملمع
وهو يصلح القمر الطاوسي واذا ثنى الطلق المكلس والزيبق المحلول ثلث بالقمر المكلس والسحق ست
ساعات والتشوية ساعة والاعفاء بمثلها حتى صار الدواء ثمانية عشر وهذا اكسير المشتري يسمى
طلقيا فان قام مقام الكافوري كافوريا والباقي على هذا القياس فاذا شمع هذا الدواء يصير اكسيرا

النحاس وصل في الجسد الروحين يعني ورق الشمس الحمرة الاعلى مع عطارد المصعد الكامل من الاول
ست ومن الثاني جزء وسدس جزء وزمان السحق اثني عشر ساعة والتشوية اللينة ساعة والاعفاء مثلها
ثم يثلث بالعقاب المحلول الكامل ان يؤخذ من المثنى المذكور اثنى عشر جزءا ومنه جزء وسدس والسحق
عشر ساعات والتشوية ساعة والاعفاء مقدارها فاذا اثلث وصار ثمانية عشر ليصعد فاذا
صعد العقاب وعطارد ينظر الى ذلك فان نقص شيء من عطارد والعقاب مما صعد ويكرر
العمل حتى تصعد ان محترين ثم يفرق بينهما بتصعيد ثاني ويكمل العقاب ويبقى به الجسد الكلس
والروح المصعد حتى يلغا هذا اكسير القمر المنقى وان اراد العمل الاوسط فالجسد مريخ وزحل واد
الزهرة المركبة المستنزلة وفي البياض الجسد الثالث القمر والاوسط الكافوران والادنى الطلق — يُمنى الطلق مع
الكلس مع عطارد المصعد سبع مرات ثم يثلث بالعقاب العفي المحلول وهذا اكسير الزهرة
المنقاة قال الحكيم يعني الطلق مع عطارد المصعد ويجوز تخير المحلول او مع عقاب لا بد ان يكون
محلولا لان التقدير بين ساعات السحق ست والتشوية واحد والاعفاء مثلها فاذا اثنى احد ثلث
باخر فاذا كان العقاب كافوريا او طلقيا كان المثلث اكسير المشترى وصل في الروح والنفس
يعني النفسان وهما الجوهر والعقرب الابيض في البياض او العقرب الاصفر والشنجرف في الحمرة وساعات
سحقهما ثلث والتشوية الحصانية نصف ساعة والاعفاء ساعة ثم يثلث الاول كان لعطارد والفضى
المصعد او العقاب المبيض المحلول وللاخيران لعطارد والذهبي والعقاب المحمر ومقادير ساعة التثليث
بعينها كمقادير التثنية في هذا العمل وصل في النفس والروحين في البياض جوهر العلميين او العقرب
الابيض وفي الحمرة العقرب الاحمر او شنجرف الحكمة والروحان عطارد وعقاب في درجاتهما فيؤخذ
من النفس ست ومن الروحين المحلولين جزء وسدس جزء وساعات السحق والتشوية نصف ساعة
والاعفاء ساعة كاملة وبعد التثنية يتم السحق باثنى وسبعين ثم يثلث بروح اخر كما ذكر غير مرة فقد
كمل الاكسير وصل في النفس والجسدين يعني بعد ان من الاعب والمذكوره في البياض او الحمرة والسحق
اثنا عشر ساعة والتشوية المتوسطة ساعة كاملا والاعفاء ساعة ونصفا ثم يثلث مع الجوهر او
العقرب الابيض في القمريات ومع العقرب الاحمر او الشنجرف في الشمسيات والسحق ست
ساعات والتشوية ساعة والاعفاء مثلها هذا اكسير الزهرة او القمر او الشمس وصل في الجسد

والنفسين

والنفسين الاحياء وفي البياض والحمرة معلومة والنفسان فيهما معلومتان فيشمع اي جسد يراد مع
واحد من النفسين بالسحق ست ساعات والتشوية ساعة والاعفاء لقدر ما ثم يثلث بنفس اخر ١
وساعات السحق اربع والتشوية لنصف ساعة والاعفاء ساعة وهذا الاحتياج الى التشميع وصلح الروح
والنفس والجسد وهذا اكسير كامل تؤخذ جزءان من القمر المكلس وجزء من الروح الغواص المصعد اعني عطارد
ويسحق اثنا عشر ساعة ثم يذاب على كورة التشميع والحال لعيب على الصلاية حتى يبرد ثم يوزن فان
نقص شيء يضاف اليه عطارد والعقاب مناصفة ويسحق كالاول ويذاب ويجبر ويسحق والنهاية
في الثالثة وهذا اذا شمع اكسير قوي والضيا يشمع جوهر العلمين مع برادة القمر الرواسي او المكلس
ثم يصعد بين القدحين ويحفظ الوزن الاول ويجبر بالجوهر المجدد ويسحق اثني عشر ساعة ثم يصعد
ويكرر حتى يصعد الجوهر بلون القمر والغالب انه يظهر العلامة في الرابعة ثم يثلث بالعقاب
الفضي في الحمرة يشمع الشمس مع الشنجرف ويثلث بالعقاب الاحمر والمطلق اذا شمع بالعقرب ا
لمبيض او جوهر العلمين وثلث بالعقاب الفضي كان اكسير اللمشتري وفي الشمسيات الجسد برادة
الزهرة في الادنى والمريخ وزحل المحمران في الاوسط والشمس المكلس المحمر في الاعلى يؤخذ ورق الشمس
ويشمع مع عطارد ثم يصعد ويجبر بعطارد ويسحق اثنا عشر ساعة ويصعد بمثله حتى يصعد القرار
بلون الذهب ثم يثلث باحد النفسين ثم يشمع بالعقاب المصعد المحمر المحلول وربما يقام زنجار
الحديد مقام الجسد وزنجار الذهب مقام النفس وزنجار الفضة مقام الروح فيشمع زنجار ا
لحديد مع زنجار الفضة يسحق ست ساعات وتشويته ساعة واعفاء ساعة ثم يثلث بالزنجار ا
لذهبي اثني عشر من المشمع مع جزء منه فهذا الزنجار الاعلى وشمسه ارفع واعلى تركيب خاص يؤخذ
من برادة القمر او ورقه ست ومن الجوهر المنقى المصفى جزء بزيادة سدسه ويسحق ست ساعات
بفهر الزجاج في صلاية الزجاج او الصيني لا غير ويشوى لنصف ساعة بحرارة الشمس وقت الضحى ويعفى
ساعة حتى يبرد هذا ثم يكرر حتى يشمع فاذا اشمع يسحق حتى يتم اثنى وسبعون ساعة ثم يثلث با
لعقاب الفضي وهذا يسمى الاكسير الالهي لصبغ البياض وفي الحمرة ورق الشمس او برادته والسحق
ساعات عشران والتشوية لنصف ساعة والاعفاء بقدره ثم يثلث مع العقاب الاحمر
والسحق كما مضى والتشوية لينة فاذا ثلث يسحق بالتمام ويصعد ويشمع وهو اكسير خاص وقال

في موضع آخر يؤخذ من ورق الشمس ويشمع مع الشنجرف ويثلث بالعقاب الاحمر وههنا سر يجب ان يطلع
عليه وهو انه اذا كان الجسد شمسيا او قمريا لزم ان يكون سبادة او ورقا والمريخ والزحل والزهرة لا يجوز
الا برادة اصل في التربيع وهو عبارة عن جمع الاركان الاربعة التي بها تم العمل ويكمل فللبياض
اركان وللحمرة اركان وفي بيان كل واحد منها لوزود وصل وصل في البياض الركن الاول الجسد
واشرف الاجساد القمر المكلس ثم الكافور الحديدي ثم النحاس ثم الطلق المكلس والركن الثاني الروح
وهو العطارد المصعد سبعا والثالث النفس وهو جوهر العلمين او العقرب المبيض والرابع المعين
للاكسير وهو العقاب الفضي او الكافوري او الطلقي بشرط ان يكون محلولا فاذا اريد العمل يؤخذ من
اي جسد يراد ثم يشمع مع احد من النفسين ويسحق ست ساعات ويشوى ساعة والاحفاظ بمثلها فاذا ثبت
التلثيثة يثلث مع الروح المصعد اثني عشر من المشمع وجزء منه بزيادة كما مر والموازين كما سبق فاذا
صار ثمانية عشر يربع بالعقاب المحلول ثمانية عشر من المثلث وجزء منه بالزيادة وموازين العمل
كما مضى فاذا صار اربعا وعشرين صار اكسيرا كاملا للزهرة وان يشمع الجسد مع الروح ويثلث بالنفس
جاز وصل في الحمرة الركن الجسدي الشمس الحمراء او المكلس او غير الحمر ثم المريخ ثم زحل ولا مدخل في هذا العمل
الزهرة والزعفران والركن الروحي عطارد الحمر المصعد والنفس العقرب الحمراء او شنجرف الحكمة والمعين
العقاب الذهبي الحمر المحلول فان اراد يشمع الجسد مع النفس وهذا اولى ويجوز مع الروح ثم يثلث
بالنفس او الروح ويربع بالمعين وميزان السحق والتشوية والاحفاظ ما مر في الاعمال وهذا لا يحتاج
الى التشميع لانه اكسير كامل للقمر تركيب خاص يشمع الجسدان من الاجساد المذكورة في الحمرة ثم يثلث
مع النفس فيؤخذ من المثلث ثمانية عشر جزءا من عطارد المشمع بضعف جزء ويسحق ست
ساعات ويشوى ساعة ويترك ساعة حتى صار بست مرات احدى وعشرين جزءا ثم يسحق
بضعف جزء من العقاب الحمر المحلول ويشوى يسمى الكبار ذهبيا وان كان المريخ مريخيا و
كذا البواقي وفي اي درجة كان فهو اكسير القمر المطلوس وفي البياض يعمل هكذا وهو اكسير
الزهرة المنقاة قانون التشميع وهو تدبير الاكسير بالعقاب حتى يصير ذائبا غواصا ملونا
واصله بالتشوية وقد يكون بالتقطير وهو في الملاغم وذكر كل واحد منهما في وصل اصل في التشوية
قد سبق ذكر كورة التشميع وادائه فليعلم ان هذا التشميع بالعقاب فقط وينبغي ان

ويترك حتى صار بست مرات اربعا
وعشرين فيصير كبارا فان كان الجسد
شمسا فكذا صح

يكون نار التشميع اذا كان الجسد مفردا او غالبا بمنزلة حرارة السراج وان غلب الروح بمثابة
حرارة الشمس الرطانى او الاسدى فى البلاد الحارة وللنفس كحرارة الحضانة والله الله فى ملاحظة
النيران فان كل الفساد فى النار وعمل التشميع ان يسحق الاكسير فى اى مرتبة عمل مع العقاب
المصعد المحلول فى درجاته ويوضع فى قدح التشميع ويغطى راسه بقدح آخر ثم يشوى فاذا يبس
يرفع عن النار ويعلو حتى يبرد صباحا ثم يعاد العمل حتى يبلغ وعلامة البلوغ انه يذوب كالشمع على الصفيحة
المحماة اعنى الزهرة فى البياض والقمر فى الحمرة ويغوص فيها ويلون ثم يحل ويعقد كما مر وفى الحل والعقد يزاد
تاثيره قال الحكيم ميزان التشميع ان يؤخذ من الجسد اثنا عشر جزءا ويسحق مع جزء من العقاب المحلول حتى
يلبس فى السحق ثم يشوى بنار سراجية ساعة ويعاد عليه العقاب ويشوى حتى يبلغ سبعا فيمتحن على — وبعض ساعة ح
احد من الصفيحتين فان ذاب وغاص ولون وما دخن فيها والا يكرر العمل والغالب انه لا يتجاوز عن
اثنا عشر وبلغ احيانا الى ثمانية عشر اما التشميع بالطلق وتغويصه فلا يتيسر الا بعقاب الحكماء ومادته العقاب المعدنى
المصعد المدبر بالمصطكى اما تدبيره بالمصطكى ان يؤخذ المصطكى المسحوق غير المغشوش ويسحق الى ان على
صلاية الزجاج بين الثلج والجمد ثم يتغذى مع العقاب المحلول ويسحق اربع ساعات ويشوى نصف ساعة
واعقا ساعة واتمام السحق باثنا وسبعين ساعة ثم يحل بنوع من المذكورات ويعقد وهذا هو العقاب
المدبر فيؤخذ منه ومن النورة غير المطفى والقلى الاشنانى غير المغشوش والزاج الابيض المشوى والعظم
الابيض من فضلة الحارس وبرادة المريخ غير المغشوش وشعر رأس الشاب المذكور المقرض والبورة الارمنى
وملح المر المشوى المنقى اجزاء متساوية ثم يسحق كل منها على حدة ست ساعات فيمزج ويسحق بعد المزج
اثنى عشر ساعة ويجعل فى ستة امثالها ماء البحر المقطر ويطبخ فيها حتى يذهب منه النصف فيصفى
النصف الباقى ويطبخ فى قدح الزجاج المطين طبخا حكيما حتى ينعقد فهو عقاب الحكمة يجفف
ويحل بوجه ويعقد ثم يحل ويعقد والنهاية فى السابعة وهذا القسم النافذ وهو لغوص الطلق الملس
فيصب من هذا العقاب المحلول على مكلسه مقدار ما يجذبه ويسحق بالغا اثنى عشر ساعة ثم يشوى
ساعة بنار سراجية ويترك ساعة ويكرر حتى يغوص فى الجسد ولا يدخن ومما علم من هذا ان يؤخذ من البحرى
المنقصف ويشمس اسبوعا فى الخرقة المطينة ويقطر ثلثا ثم يطبخ محلوب الطلق فى هذا الماء من الوقت
الى الوقت حتى يصير حمرا ثم يغسل بالماء حتى يذهب المرارة والملوحة وبعد الجفاف يسحق ناعما

عشر ساعة فيكون قابلا للتشميع فيسحق مع العقاب المذكور ست ساعات ويشوى لينا
في ساعة ويعفى بمثلها وهذا يكون اسرع غوصا واسهل طريقة ان يؤخذ من المحلول اب ستة ومن
العقاب المعد في المصعد المحلول وملح القلي ستة دوانق ويشمع بالسحق والتشوية فيصعد
العقاب والملح ويبقى الطلق مكلسا مهبا فيفرق الملح والعقاب بالتصعيد الثاني فيؤخذ
هذا العقاب بالتصعيد الطلق المصعد ويطعم المكلس ويشوى حتى يغوص ولا يدخن ويبيض
باطن الصحيفة الزهرة المحماة وظاهرها وحل الطلق المثنى بعقاب الحكماء في الدن بالكيس والقنديل
والنكتة فيه شد الرأس الدن جدا وينبغي ان يكون زمان النهار في الشمس وساعات الليل
قرب النار فيحل في الاسبوعين والنهاية في الثالثة وصل في التقطير وهو يخص بالملاغم وليعلم ان
كل جسد مزج مع عطارد ويسمى ملغمة الشمس مثلا ويوضع في القرع الزجاجي ويقطر بنار متوسطة وما يقطر فيؤخذ ملغمه
يوزن وما نقص عن الوزن الاول يجبر بعطارد والمجدد ويكرر التقطير حتى يقطر الكل وهذا اذا غلب
الروح او لا يقطر منه شيء وهذا اذا غلب الجسد عليه وهو في كلا الحالين اكسير اما المقطر للكواكب
الفضة واما الثابت فللقمر المذاب والله اعلم بالصواب خاتمة في الطرح وموازينه اعلم ان
الاعمال للاكسير ثلثة انواع الاول الطرح وهو الاكثر والاغلب ولا ينبغي الا على الجسد الذاب فقط
واللازم فيه اربعة اشياء احدها ان لا يطرح الاكسير الا على الجسد المنقى وثانيها ان لا يطرح مجردا بل في
الجيرة ومن ورق القمر او الشمس وثالثها ان لا يطرح مرة بل ثلث مرات ورابعها ان يحفظ ميزان
الطرح لان قوى الاكسير متفاوتة لتفاوتها في الدرجات ونذكر موازين الطرح بعد ان شاء الله تعالى
والنوع الثاني للغمس وهو ان يحمى الصفيحة المحماة ويغمس في الاكسير المحلول حتى يتلون والنوع الثالث
التلحيف وهو ان يفرش نصف الاكسير تحت الجسد ويلحف بنصفه فوقه في البوط ويستنزل واذا احتيج الى
الاستنزال مرة اخرى يجدد الاكسير ولما كان الاكسير نوعين فالخاتمة تشتمل على مطلبين مطلب
للبياض وآخر للحمرة مطلب القمريات والاكاسير اما مفردة او ممتزجة ولكل منهما نوع وصل ووصل المفردات
وهي اما جسد كالقمر المكلس الكافور بالزهروي والمريخي والطلق المكلس والمصعد مع الزيبق المحلول
واما روح وهو عطارد المصعد الفضي واما نفس وهو العقرب المبيض الثابت وجوهر العلميين
كل منها اذا شمع كان اكسيرا اما الفضة المكلسة اذا شمع يطرح واحد على سبعة من الزهرة المنقاة و

وهكذا

وكذا جوهر العلمين والعقرب المبيض والكافور ان اذا شمع يطرح جزء منها على خمسة وقال الحكيم الطلق
المكلس اذا شمع يطرح منه جزء على خمسة من المشتري المنقى واذا اذيب المشتري بتلحيفه ثلث مرات يخرج
روباسيا وشمع الطلق المكلس المصعد مع الزيبق جزء على عشرة من الزهرة والطلق الغواص الضيا اكسير
المشتري الزايل عنه سواده وصريره فاذا اذيب بتلحيفه ثلث مرات يثبت ويصير روباسيا ويضاف
بكل مثقال منه دانق من المعدني والطلق المحلول هما اكسير عطارد المنقى يحمى ثم من عطارد في مغرفة
الحديد الجديد فاذا احمي يطرح عليه عشرة من الطلق المحلول ثلث مرات يثبت ويصير قمرا كاملا روباسيا
ويذوب كالقمر وكلما يكثر ذوبه يحسن جوهره وان طرح جزء من المحلول على جزء من عطارد المحمى يبس ويصير
قابلا للسحق يسحق ويطرح منه جزء على نصف جزء من الزهرة المنقاة يخرج قمرا ثابتا وصل الممتزجات
اما اكسير الروح والجسد يطرح جزء منه على خمسة من الزهرة وفي الطرح نكتة لزم حفظها لان العمل لا يتم
بدونها وهي ان الجسد اذا اذيب ودار في البوطقة يقسم الدواء ثلثة اقسام وكل قسم يلف
في ورق القمر للبياض وفي ورق الشمس للحمرة ثم يطرح قسم على المذاب وينفخ ثلث نفخات حتى ياكل
الجسد الدواء ويترك حتى يبرد ثم يذاب ويطرح عليه ثلث آخر ثم يترك ويذاب ثالثا ويطرح عليه القسم
الباقي ويصب في الراط واكسير الروحين جزء على ستة ثلث مرات ويضاف بكل دينار دانق
من المعدني وهذه الاضافة ايضا من اللوازم واذا حل هذا الاكسير يحيي الكواكب الشهورية وينغمس فيبيض
ظاهره وباطنه وكلما يذاب يزداد في حسنه فاذا عقد هذا الاكسير الاعظم الروحي يطرح جزء على سبعة من
الزهرة يخرج سليمانيا روباسيا والاكسير الطلقي والكافوري للمشتري اذا اذيب بتلحيفهما ثلث مرات
واكسير النفسين يكمل المشتري اذا اذيب بتلحيفهما ثلث مرات واكسير النفس يكمل المشتري اذا اذيب بتلحيفه
ولو يطرح جزء منه على المشتري المذاب ويضاف له دانق يصير كاملا واكسير الروح والنفس وباقي الممتزجات
المثنى والمثلث يمتحن على ست واثني عشر فاذا كان اللون غالبا يزاد في الجسد واذا كان ناقصا ينقص
منه واما الاركان الاربعة على اربع وعشرين ومحلوله على ثلثين ومعقوده على اربعين والله الموفق المعين
مطلب الشمسيات وهو يشتمل على وصلين وصل المفردات وهي اما جسد كالذهب المحمر المكلس وغير المحمر
المكلس والمريخ المحمر والزحل المحمر والزعفران المدبر والزهرة المحمرة واما روح وهو عطارد الذهبي واما النفس
وهو العقرب الاحمر الثابت والشنجرف الحكمة وكل من المذكورات اذا شمع كان اكسيرا اما الشمس المحمر

جزء على عشرة وهكذا المريخ المحمر والزحل المحمر واما الشمس المكلس على سبعة وكذا الشنجرف والزعفران والعقربات
الاحمر واما الزهرة المكلسة اذا اذيب القمر المكلس بتلحيفها يجي بعيار الاربعة واما تركيب الزحل المحمر
بالتلحيف اى يذاب جزء مع جزء من الروباس بثلث مرات ويستنزل ويخلص يخرج القمر بعيار خمسة فيضاف
دانق مدينار لا يحتاج الى الخلاص نوع اخر جزء من الحديد المبارك وجزوان من القمر وجزء من الشمس يذاب
بثلث مرات ويوضع فى الخلاص يخرج كاملا او وصل الدهن الاحمر يحمي الكواكب القمر يشبه الشار حتى يحمر
ويغمس فيه يخرج سفيف عيار ووصل المفرجات الزنجار اللمع يذاب القمر ثلثا بتلحيفه يجي بعيار خمسة
فيضاف الدوانيق ويذاب ثلث مرات يصير كاملا الزنجار الذهبي يذاب ستة من القمر الروباسي
ويطعم جزء من الزنجار بثلث مرات والاضافة مقررة يجي كامل العيار الزنجار الثابت اذا اذيب
القمر المسود او المطوس اللمع بتلحيفه ثلثا يجي شمس تار كامل العيار واذا اضيف الدوانيق كان ارفع و
ان يطرح جزء من الزنجار الثابت المنيع على ستة من القمر المطوس يخرج من الخلاص كاملا واما تركيب المريخ
المحمر فخمسة يذاب جزء من الحديد المحمى مع جزء من القمر وجزء من الشمس بثلث مرات ويورق ويوضع فى
الخلاص يعطي الحديد لونه القمر ويخرج بعيار اربعة اذا اضيف يجي بعيار خمسة اخرى من الشمس المحمر او غيره جزء
ومن المريخ جزء ومن القمر جزءان يذاب معا ثلثا ويورق ويخلص يجي بعيار الكامل آخر يذاب واحد من المريخ
مع ستة من الشمس حتى يتنقى بالذوب واذا انتقى يوضع فى الخلاص يخرج الشمس الاحمر بثلث مرات فيؤخذ
واحد منه واثنان من القمر المطوس او المسود وجزء من الشمس المشرق يذاب ثلثا ويوضع فى الخلاص فما يبقى
فهو كامل العيار اخرى يذاب ستة من القمر ويطرح عليه واحد من المريخ حتى يتنقى ويوضع فى الخلاص يخرج
القمر بعيار الاربعة والنصف فيضاف فيصير بعيار الخمس اخرى يذاب واحد من المريخ مع واحد من القمر بثلث
مرات ويوضع فى الخلاص يخرج بعيار النصف ويكرر العمل ثلثا يخرج شمس خالصا واما الاركان الاربعة
يطرح جزء منها على اربعة وعشرين جزءا واذا احل على ثمنين وبعد العقد على اربعين والله المستعان
وعليه التكلان هذا ما تيسر بتوفيق الله والعامه من نظم منثورات كتب الحكيم وتلخيص كلامه وما
تركت فيه مفصلا وسهلت ما كان مشكلا فما بقي الا الجد الكامل فى التجارب والتعرف الذهن
الثاقب الصائب لاعانة من واهب المواهب انه موصل الطالبين الى المآرب واسأل
الله ان لا يجعل كتابي هذا موجب العقاب بل سببا لنيل المثوبة يوم الحساب فان النية

يذاب جزء من الشمس مع جزء من الحديد
المبارك بثلث مرات ويوضع فى الخلاص
يخرج الشمس محمرا ايضا فالية من الروباسي
بقدر ما يحتاج اليه نوع آخر

فى جمعه

في جمع وصول الطالبين الى المرام والنجاة من
مهالك الخوض في الظلام تمت الكتابة

ذهب ح
وجدت جوهره جوهر سائرها ووجدته بعينه هو اخيه لولا علة فيه وكل واحد منها اذا بالقوة لانها انما ابتدأت
في تكونها ليكون ذهبا فعقدت لهما عن التمام آفات عرضت لها في معادنها فقطعتها ومنعتها عن
بلوغ الغاية فتندت بعضها واخرجت بعضها وسودت بعضها واحالتها عن الذهبية الى الفضية
والرصاصية والحديدية والنحاسية وليست هذه الاعراض التي عرضت لهذه الاجساد الا من اختلاط الطبايع
ولو فارقتها تلك الافات لعادت الى ما كانت عليه قبل استحالتها ولا يفارق هذه الافات الا باصلاح
الطبايع واعتدالها لان هذه الاجساد المعلولة من بعضه الرصاص فضة مجذومة والزيبق فضة مفلوجة
والاسرب ذهب مجذوم والحديد ذهب محترق والنحاس ذهب فج فهذه الاجساد المعلولة اذا
عولجت علاجا محكما برئت باذن الله تعالى وطريق علاجها كما هو في الطب على طريق شفاء الامراض
بان يقابل الضد بالضد وان يتخذ على مضادة دائه دواء وكذلك تتميم المقابلة آفاتها ما زايلها
وتعديل امزجتها ومماثلة افعال الطبيعة واقتفاء اثرها ليستحيل هذه الاجساد من انفسها فينقلب
فضة وذهبا وقد اريناك وجوه المقابلات ادخال الشيء على ضده والمماثلة مقارنة الشيء الذي هو من
طبعه ومثال ذلك فليس يحتاج في هذا الباب الى شيء سوى الرفق والحذق في الكمية والمعرفة بجودة
السبك فمن كان مقتدرا على ذلك بلغ باذن الله على مراده واعلم ان علم التركيب في اربعة حدود و
معرفة اربعة اشياء وفيه تتم العمل بهذه الثمانية والحدود والاربعة هي التكليس والغسل والتطهير والمزاج
ومعرفة الاشياء الاربعة هي ان تعرف الاجساد والتي تولد منها الذهب والاجساد والتي تولد منها الفضة
ومعرفة الماء والصابون التي تغسل به الاجساد وكيفية غسلها وانا ابين في هذا الكتاب حتى يكون
عمله مثبتا لطالب الصنعة اعلم ان التكليس هو تحليل الاجساد والصلبة حتى يكون شيئا لا جزو له والغسل
هو السحق في اناء الحكماء مع الماء الصابون والتطهير تفريق السواد عن الجسد والمزاج هو اتحاد ا
اجزاء ل
لاجساد بالاجساد حتى يصير شيئا واحدا فالتكليس والغسل بالنار والتطهير بنار مغلوبة والمزاج يكون
بنار النفخ فهذا اصل التدبير واما معرفة الاربعة اشياء الذي ذكرت فيما تقدم فالاول هو معرفة
الاجساد والمجبوبة والمباغضة التي بينهم المحبة والعداوة اعلم ان الاباء ~~عليه السبعة~~ واذا به

فيادل ح د

بالشيء ح

ليكون سلما الى المماثلات
وذلك ان المقابلة ح

ميناآ ن

من جواهر الحديد والنحاس من جواهر الفضة ح

قليل الناحية لحبّها وهي تبغضه لانّه شيخ كبير فاذا اذيبت النحاس والقيت الآبار عليه ذاب معه واذا به

قليل النار امتزاجاً ضعيفاً وصار منهما المفرغ ورسمه مشتق من التفرّغ واذا اصابهما شيء من حرارة النار وامتزجا صح

ذاب الآبار ولا يذوب النحاس ويخلّي النحاس الآبار ويطرده حتى يخرج منه وليس للآبار من الصبر على النار ويعرى ١٢

ما للنحاس نظيراً اليه وان الحديد من جواهر المريخ والنحاس من جواهر الزهرة وهي تحبّه لانّه شابّ وهو يحبّها لكنّه

اقوى من النحاس على النار ولا يذيبه النار الا ليّناً واعتياً فاذا امتزجا امتزاجاً قويّاً لا يزال بعضهما بعضاً

ولا ينفصل الا الشيء يقهرها بالتصفية وان الرصاص من جواهر المشتري وهو في ضعف الآبار على النار وقلّة

بقائه على النار من سرعة الاذابة الا ان الزهرة تحبّه فاذا امتزجا لم يزايل بعضهما بعضاً وصار منهما السفيدروي

فاذا اصاب اليهما النار كقدر ما اصاب المفرغ ذاب الرصاص ولا يذوب النحاس ولم [يخلّي صح] النحاس الرصاص ولم ينفصل ١٢ بعينه

كما يخلّي الآبار وليس مفارقة بينهما الا ما يقهرهما جميعاً والآبار والرصاص بقاؤهما على النار عند الاذابة كما في ١٢

واحد فاذا اذيبا ممتزجا ولم يفترقا ايضاً فاذا اجتمع الرصاص والنحاس والآبار بهما ابداً ولا يذوبان حتى لم يمتزج الآبار صح

يصير ماء واحداً فاذا ابرد او جدتهما معتزلين غير ممتزجين وذلك الآبار اذا وجد النحاس والرصاص ازوجين

عاد وكره الدخول عليهما وان انكر منكر على هذا فليجرّبه اعلم ان باطن الحديد احمر وطبعه ناري وباطن النحاس

اصفر وطبعه هوائي وهما محبوبان بالطبيعة فاذا ازدوجا لا يفترقان ابداً ومن الحمرة والصفرة يتولّد

لونا نار الحباء وهو لون الذهب وكذلك الرصاص ظاهره وباطنه ابيض هو مع النحاس محبّة فاذا ازدوجا نار الحباء ظ صح

لم يفترقا ابداً ومن الوان باطنهما يتولّد لون الفضّة فافهم ذلك والثاني معرفة الماء فهو الزيبق الذي يزوج

معهم ويخرج السواد عن باطنهم [ها ١٢] والثالث الصابون [هو غسل الاجساد ١٢] وهو الاسرب وهو صار الاحباء وبالنار و

الرابع الوزن ويعرف ذلك بميزان الحكماء وان زعم زاعم بنقص علمه [علمه ١٢] وغلظ فهمه وعقله وقلّة تجاربه

ان المعدنيات غير كائن في الصنعة فلا اصدقه ولكن علم التركيب بيد كل احد بقدر علمه وسعة تجاربه فاعلم والاجساد السبعة صح ١٢

ذلك فان السر في ان الاحباء والاحباء فيار لا الوّ اختلف في اظهار هذا السر والدليل على هذا ان وصبغ صح

الحلقوس كيف يعمل الفضّة نحاساً احمر واسفيداج الرصاص كيف يعمل النحاس ابيض داخله وخارجه وكسره

لان السر السحت

وتحليلها وسبكها لا يتغير ابداً ان تركيب [ان تركيب ان] وذلك ان تأخذ نحاس فتقطعه صغاراً ثم تذوّبه وتطعمه عقرباً اصفر

ابداً حتى يحترق ويصير تراباً ثم تسحقه ناعماً وتأخذ بالفضّة بوزنه وتشدّ الوصل جيّداً واذابته ثم اخرجه علي

وقتّرها عليها [عليها جيد] من السواد وعدّ هذا التدبير الى ثلث مرات يخرج حمراء كذلك بتحليك النحاس فاعمل منه واحداً

واحد

صنع نحاس بالاسفيداج الرصاص

واحدا من الذهب يكون حملا جيدا وان اردت ان تصنع النحاس كمثل الفضة بالاسفيداج الرصاص
خذ من الرصاص واجعله صفايح ثم خذ الملح والنوشادر ودقهما ناعما وخذ قدرا من الخزف وافرش فيه شيا
من الملح والنوشادر ورش فاخذ من الرصاص حتى تملأ القدر وطين بطين الحكمة وتشد راسها بطبق الشغالين
وطين محكما وضعها في النار من وقت الى وقت ثم اخرجه تجده اسفيداجا ابيض مثل الثلج فاذا اردت
العمل فاعمل كما فعلت بالفضة حتى يصير النحاس فضة واما بيان هذا العمل في باب التركيب فالمقصود منه
ان يعرف طالب هذا العمل ومنكره ان تغيير الاجساد واجسادهن لونها وطبعها ويصح عندهم علم التركيب
وصحته ونذكر في هذا الموضع عمل التركيب الكبار خذ من النحاس المحرق البصري ورسبه بالزيت والنطرون
حتى يحيى ثم خذ من الذهب الخالص المنقى ومن الفضة النقية ومن النحاس المستنزل بميزان الحكمة المشهورة
وتخلص كل واحد على حدة ويكون تكليس الذهب بالسرب وتكليس الفضة بالرصاص ثم ابرد النحاس بمبرد دقيق
ثم خذ مثل حبة الذهب صابون الاجساد والغم الجميع ملغمة جيدا بماء الاجساد ثم اقلبها بنار المغلوب
ثم ذوبها بنار النفخ يكون كما تريد ثم اجعله صفايح ارق من الدرهم واجعله في بوطقة مسدودة الراس
من قشيث وهي زجاج احمر واصفر واخضر وانفخ عليها حتى يذوب واتركها في النار ساعة ثم دعها تبرد
واخرجها وذوبها تجد كما تريد وقد شرحت وبينت عمل التركيب في الموازين باسرها فاتق الله ولا تظهره
شا من ليس باهله الا ان للانسان رزقا مقدرا اذا كان وقت الرزق لن يتاخر او محروم محدود وكل
مستتر الا اذا قدر الرزق ان يتيسر انتهت واعلم
ان علم التركيب اولا تركيب المقابلة الحق لا تركيب المماثلة التي هي التحليل وهي الاولى فالمراد بالتركيب
الصورة الوسطى التي هي تركيب المقابلة وهذا التركيب تركيب التكوين بالمزاج والتوليد
المنحصرة الحدود الاربعة بالمعارف الاربعة المطابقة لاركان التركيب وعناصره والمعارف
الاربعة المطابقة مزاجها بها واعلم ان النسبة نتيجتها اما تركيب فقط وهي المماثلة واما تحليل فقط
وهي المقابلة الاولى واما تحليل وتركيب وهي الوسطى بينهما قوله لانها انما ابتداءات دليل كون
كل واحد منهما ذهب بالقوة وانه الاصل قوله لان هذه الاجساد دليل المفارقة بالنظرة اصلاح
الطبايع قوله مرضية والمريض لا يحدث مرضه الا من الطبايع كذلك لا يزول مرضه لشفاء الا با
لنظر فيها وفي اصلاحها قوله ما زالها التركيب من شكلها ولونها مقابلة العلة والعلة المتضادة

قوله وطريق اصلاحها بتعديل مزاجها لتقويم اعوجاجها وذلك بطريقين اما بالتحليل وهو مقابلة
الدواء بالعرض واما التركيب وهو مقابلة العرض بالعرض بالنقاء والجوهر بالجوهر وهو الطريق الخاص با
لصناعة الالهية قوله الى ان تغسل بها الاجساد يعني الوسخة التي تعينت الابوة لهما ومنها التوليد
فيغسل من نجاستها وتطهر من جنابتها لتصلح للاسلام وللايمان وتسلم من احتراق النيران قوله و
احالتها عن الذهبية المبتدء بها من اصلها ان الفضة وما بعدها يعني الفضة المعلولة والذهب
المعلول قوله وحائلة افعال الطبيعة واكتفاء اثرها في تكوين الذهب واستيفاء حدوده وخواصه
الطبيعية والنارية قوله وعرضت عليها في معادنها فقطعتها ومنعتها وكما عرضت وعرض بها
القطع والمنع لان الجزاء من جنس العمل قوله يولدون الفضة يعني بلونها ومزاجها واما جوهرها فهو اصل
حاضر يعني جواهر خرج من ابويه وهذا بسبب الازدواج وانما قال يولدون دون يركبون لان انتاجها حاصل
بالمزاج الذي يزول منه صورة الابوين بالامتزاج بخلاف التركيب فان صور المفردات باقية بحالها
لكنه باضافة الاقتران واما هذه الصناعة فان فعلها ولئن كان بالتركيب في الاول فانه تصير في آخر توليد
الامتزاج المغير لصورة الابوين فالتوليد ما يذهب فيه صورة الابوين بالامتزاج ويبقى فيه مادة التركيب
ليتصور بصورة واحدة ففي التوليد تمتزج صورة الاصلين ويصير بالامتزاج صورة واحدة
وفي التركيب تتألف صورة الاصلين ويبقى بحالها قوله عن بلوغ الغاية وهي الصورة الذهبية
قوله قبل استحالتها بقلب هذه الصورة قوله مريضة يعني ناقصة وقوله فهذه الاجساد المعلول
بالعلل المرضية بالاعراض المعروضة قوله وحائلة افعال الطبيعة في تكميلها للجوهر وتوليده الجوهر
الكامل قوله لان هذه الاجساد مريضة والنظر في المرض وفي زواله وعلاجه وان كان محله الجسم
والصورة وانما هو من الطبائع لانها اصلها واسبابها واوليات الجسم واصوله ومباديه والعلاج
انما يكون بعد النظر في الاسباب والمبادي ولانها طابعة والجسم مطبوع والطبع اصل للمطبوع
وحالة فيه والجسم محل وتأثير المحل انما هو من جهة ما حل فيه وهو السبب الذي اثر فيه والاشياء لا تتحقق
الا باسبابها ومباديها وتحققها انما يكون ببنيانها وغاياتها فافهم تحظ بالاصول والوصول
قوله وينقلب فضة ذهبيا يعني بيضة وحمراء صحيحة معتدلة لا سوداء ولا شديدة ورخوة ومريضة
ويجب على الحكيم ان يعلم الطبيعة حتى يأتيها ويعقل افعالها ويسير بالجوهر سيرها كما قال ولا يفارقها

الا باصلاح الطبايع وما تعلم ان كل علم لابد له من علم وعمل الطب يسمى علاجا واعلم انه ايضا اذا زال العارض
القاطع الصلت الى نهايتها وبلغت الى نهايتها قوله لان علة للنظر في الطبايع لان امراضها
مادية مزاجية اصلها من الاخلاط والطبايع فلا يكن النظر الا اليها قوله لعادت الى ما كانت
عليه يعني من الحالة الصحيحة التي كانت مستحيلة عنها اولا لان قد استحالت اليها ثانيا وهذا انما يكون
قبل استحالتها الى هذه الصورة المختلفة واما بعد الاستحالة فلا يمكن عودها ومفارقة عللها الا بعد
النظر في طبايعها والرجوع اليها من اصلها لان مبداها اصلها ومنشاها عنها لتمكنها امزاجها بها بعد
بعد الاستحالة فصارت اربعة الاول محدودة قوله اريناك وجوه المقابلات اما مقابلة ا

الثاني معدودة والاربعة الاول م

لدواء وذلك بمجرد التحليل واما مقابلة الجوهر بالجوهر فهي بالتركيب التعديل واما مقابلة العلة بالعلة
فهي تحليل فقط والحاصل ان الاختلاف انما هو في الصورة فقط واما الجوهر فهو واحد في الجميع
وكذا حال التكوين فهي من حيث الابتدا وكلها ذهب وانما وقع الفرق بينها والمباينة من جهة بلوغ
النهاية وحدوث العلة وحدوث العلة بسبب القطع قوله الان اختلاف الطبايع اصلها
وامراض اصلها اصل امراضها ايضا وامراض الاصل هي الاختلاف فاوجب اختلاف في الغاية
فح لا يكون العلاج الا بعد النظر في الاصل للاصلاح وهو التعديل وازالة الاختلاف صفة عمل
شمسية صحيحة من تجربة يؤخذ من برادة الحديد المنقى مائة مثقال والتضيف اليها مثلها ملحا مصعدا
ولسحقها بليغة ثم يدس في النار ليلة فيخرج ويذوب فانه يذوب ثم يأخذ من هذا مائة درهم
ومن النحاس مائتي درهم وتجمعها في بوطقة وتذوبهما معا فيغرق في الزيت او في دهن وهو جسد
يميل الى الحمرة ثم يرميه في الروباس وذلك بان تأخذ قرميدا سميكا وتحفر في وسطه جورة وتضع
الجسد المذكور وهو ثلثمائة درهم في ذلك الجورة وتضيف اليها مثله اعني ثلثمائة درهم من
الاسرب وتذيبها حتى تجمعها وينفخ عليها نفخا مستمرا مقدار ساعة حتى يحترق الاسرب كله ثم
يرمي عليه بقدر نصف الجسد هو مائة وخمسون درهما من الاسرب وينفخ عليه نفخا مستمرا ايضا
وليصير عليه حتى يحترق الاسرب كله ايضا ثم يرمي عليه مقدار ربعه وهو خمسة وسبعون درهما الاسرب
ايضا وينفخ عليه دائما حتى يحترق الاسرب كله ويبقى الجسد خالصا من شوائبه اوساخه فيغرق
في شمع او غيره من الدهن فانك ترى الجسد احمر كشقايق النعمان جسدا لينا وقد نقص منه وزن ا

النحاس قد خرج الباقي مائة درهم يؤخذ من هذا جزء ومن قمر الخالص ثلثة اجزاء فيجمعها ويذوبهما فانه يخرج
جيدا فانظر الى المحك فان كان احمر فزد عليه ثم تضيف اليه من الشمس بقدر ما يحتاج اليه يعني مثله فانه يطلع
شمسا خالصا باذن الله تعالى فافهم هذه الاسرار واكتم على الجهال تمت

يقطر الزاج القبرصي الاخضر مع الزاج الاصفر مع نكار عراقي مع عقرب عراقي او زان سوية ويسحقهم
سحقا بالغا ثم الق عليهم وزنهم ثلث مرات صفار بيض دجاج مسلوق واسحق الجميع سحقا بالغا واجعلهم
في قرعة وانبيق وقطرهم فانه ينزل منهم ماء احمر حاد فاذا فرغ فارفعه محتفظا عليه وسد راس الاناء
ثم خذ برادة ذهب خالص ما شئت فلغم كل درهم منها ثلثة دراهم زيبق مطهر مغسول فاذا الغمتهم
اغسلهم بالماء والملح حتى لا يخرج من السواد شي فشد السحق على الملغمة حتى يبقى مثل الزبد ضعها في مغرفة
حديد مجلية على نار لطيفة ويلقي عليها بوزنها من ذلك الماء المقطر اولا واتركها على نار لينة حتى يشرب
الملغمة وزنها من ذلك الماء ويجف واياك والنار القوية فانها مفسدة للعمل واحذر قوة النار لئلا
يهرب العبد فاذا جفت فالقها على الصلاية او في هاون زجاج وقطر عليها الماء قطرة بعد قطرة
وانت تسحقها بالرفق ويسقى كل يوم ثم خذ هذه الملغمة اجعلها في مكحلة من زجاج مطينة وشد وصلها
جيدا او حفظها حتى يجف جدا او دسها في نار فلكية مجورة بالرماد اربع اصابع مغفوة ليلة كاملة ثم
اخرجها بعد ذلك واتركها تبرد واكسر المكحلة تجد العبد معقودا مثل الشنجرف الاحمر فاسحقه مثل الاول
مرة وقطر عليه من الدهنة واسحق تركا كاملا بالرفق ثم ادسه ليلة مثل الاول مرة وكرر عليه السحق
والسحق والتشميع بنار لينة او في الشمس الحارة والدس كما فعلت به اولا سبعة ايام يسحق ويسقى
سبع ليالي ويدس حتى يثبت ويجري على الصفيحة ولا يدخن فاذا انتهى معك الى ذلك فيلقى منه
درهم على ثمانين درهم قمر محرر فانه يصبغه شمسا ابريزا كاملا المحك فان اردت حله فصب عليه
وزنه من الماء المقطر وادفنه في زبل الخيل الرطب ٢٤ يوما فاذا انحل اعقده والق منه واحد
على رطل اسرب وقمر فانه يقوم للتعليق وكلما حللته وعقدته زاد في
الالقاء تمت

الباب
الثامن في القطب الاول من الارواح الحية وهو الفرار وهو الزيبق ويقال له الآبق وهو

على ما ذكرنا من الاوصاف لانه جسد مع الاجساد وروح مع الارواح وهو على حالات احدها ان يكون روحا
سايرا وجسدا قائما بنفسه من غير ان يلقى على جسد ووزنه ثابت وسنذكره ان شاء الله تعالى والثانى ان يكون
روحا ثابت الوزن لو القيت درهما منه على عشرة دراهم من اى جسد كان ووزنته بعد دخوله فيه
وارقام الجسد لوجدته احد عشر درهما مع الجسد الذى كان عشرة والثالث ان يكون روحا غير ثابت
للنار ولا يكون قائما بنفسه ويقيم غيره من الاجساد والرابع ان يكون روحا ثابتا فى الوزن وهو الذى
ليس ثابت وصفته ان يكون ثابت للنار ورجرجا متحركا فاذا القى على الجسد ارقام الجسد ولم يزد فى وزنه
بحيث انه اذا القى درهم منه على عشرة وجدها عشرة والسادس كونه روحا غير مجسد نافع غير ثابت فى النار
ولا ثابت فى الوزن وهو طريق الطب فافهم تمت   روح توتيا عشرين عدد المنقى ستين بلغم احدهما
مع الآخر على النار ويجعله فى صرة ويترك يوما او ساعة حتى يجد كرة مدورة ثم خذ من الراسخت ثلثة دراهم
وتسحقه ناعما حتى يصير ذرورا وخذ من العقرب خمسين درهما يقسم العقرب الى قسمين ويحرق الراسخت
بكل واحد منهما حتى يحرق بهما مرتين ثم اسحق الراسخت المحترق مع العقرب بالغا ثم تأخذ بيضتين ويكسرهما
فى ظرف من غضارة او غيرها ويرمى قشرهما ثم تخضخض البياض مع الصفرة حتى يختلط فى الظرف اختلاطا
جيدا ثم تأخذ الملغمة وتنديه بالبياض المخلوط مع الصفرة وبغبرات الراسخت المدبر وتنشفه ثم تنديها ببياض
البيض الصفاء وبمقدار قدر على الراسخت وهكذا اكرر العمل حتى تحمل الملغمة جميع الراسخت وتصير الراسخت
جبة لها وتجففه ثم فوق الراسخت تلبسه بطين البوطقة محكما وتجففه فى الظل ثلثة ايام ثم يدسه فى
رماد حار يوما حتى يجف جيدا ثم تطبخه فى النار الشديد نار الفحم او مثلها ثلثة ايام حتى ينطبخ جيدا و
يصير على لون الرصاص الاسرب قطع قطع سبايك وهو علامة تمامه ثم يؤخذ منه جزء ومن القمر جزئين
ومن الزهرة جزئين ومن الشمس اربعة اجزاء وهى تصفية عجيبة مجربة ٢ اما علمت ان الملغمة المدبرة بعد
الطبخ ينقص بقدر النصف فافهم نكاته   وقال فى الاكتشاف على السر المكتوم قال فان
القسم الثانى من العمل الاول المكتوم مشتمل على مادة حاصلة من رطوبة ويبوسة اذا ادخل احدهما
فى الآخر ادخال الحار على البارد وفصل احدهما من الآخر مرات عديدة وقيل سبعا فان الرطوبة
تعقد فى اليبوسة فعل النار فى الحطب وينقسم الحجر بعد ذلك الى قسمين اعلاه واسفله علامة تمام هذا
القسم الثانى ان تصير اليبوسة كلها متهبيا لا جزء له فهذا الفعل لا يتم الا بعد ان كانت اليبوسة

روح توتيا برص شد سه مثقال او زیبق است
و برنج مثقال او راسخت و عقرب دو مثقال
و نصف او

خالصة والرطوبة معا والعمل الصعب الاشق لهما هو اضافة تحصيل الرطوبة الصافية المائية واليبوسة
اللذبة الغير المغشوشة بالحصف في مخالطة الغريب الغير المناسب لان العمل انما يتم بالمشاكلة لان اليبوسة
متى كان فيها غير مناسب ومشاكل منع المزاج ولا نعني بهذا الغريب الحجر الا الاوساخ الموجودة فيه فان الاوساخ
منه وان كانت من الاعراض الطارية عليه فسميت غريبة منه لانه يجب اخراجها وازالتها عنه بالتدبير كما يجب ان
يزال الخلط من بدن الانسان بالعلاج وكذلك يجب ان ينقى رطوبة الحجر من اوساخها الداخلة عليها بالغش اللازم
لها من معدنها وان تهذب لها ان يقبل العقود والنزول الى القابلة والى هنا انتهى الكلام وهو الغاية و
السلام تمت وملخص هذا القول ان ينقى الارض ليبقى ارضا صرفا محضة في نوعيتها البسيطة
بلا تركيب ومخالطة غيرها وكذلك الماء ينقى ليكون ماء صرفا محضا خالصا بسيطا خاليا من التركيب المخالطة
الخارجة عن البساطة المحضة بالتصفية ليكون الارض ارضا والماء ماء ولا يكون في احدهما من الآخر
ليكون كل واحد منهما خالصا بسيطا وهو نوع من التفصيل والبدو الاول عبارة عن تصفية الارض
ليكون خالصة وتصفية الماء ليكون خالصا ليقبل
كل واحد منهما الآخر فيتولد من عينهما ولدان
معتدلان للمركب الحجري
تمت